

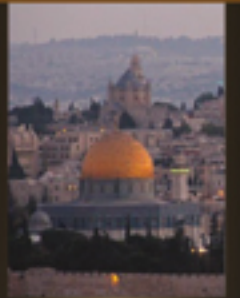


# اليوميات الفلسطينية

أيلول / سبتمبر 2015

إشراف و تحرير  
د. محسن محمد صالح

إعداد  
ربيع الدنان وائل وهبة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# اليوميات الفلسطينية أيلول / سبتمبر 2015

إشراف وتحرير  
د. محسن محمد صالح

إعداد  
ربيع الدنان وائل وهبة

مساعداً الإعداد  
إيمان برغوت باسم القاسم سامر حسين



مركز الزيتون  
للدراستات والاستشارات  
بيروت - لبنان

## اليوميات الفلسطينية أيلول/ سبتمبر 2015

الثلاثاء، 2015/9/1

– قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال لقائه مع نساء ينتمين لحركة "نساء يصنعن السلام": "ليس لديّ أي شرط مسبق لإجراء مفاوضات مع الفلسطينيين، وإنني مستعد أن أذهب الآن إلى رام الله، أو إلى أي مكان آخر، من أجل إجراء مفاوضات مباشرة من دون شروط مسبقة. إننا نريد إجراء مفاوضات مع الفلسطينيين". وشدد على أن "الحل هو عبارة عن دولتين للشعبين — دولة فلسطينية منزوعة السلاح تعترف بالدولة القومية للشعب اليهودي. وإذا تويّنت الالتقاء مع أبو مازن، قلن له إنني مستعد للالتقاء معه إذا كان هو مستعد لذلك"<sup>1</sup>.

– اتفقت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، خلال اجتماع لها، على متابعة التحضير والمشاورات لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في 14 و 15/9/2015<sup>2</sup>.

– أعلنت القيادة المركزية لـ"تحالف القوى الفلسطينية" في سورية رفضها الدعوة لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في رام الله، معربة عن "استنكارها الشديد، لهذه الخطوة من جانب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير" محمود عباس<sup>3</sup>.

– اتهم القيادي السابق في حركة فتح محمد دحلان، في حوار مع صحيفة اليوم السابع المصرية، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بأنه تحالف مع حركة حماس، داعياً إلى قراءة محاضر اجتماعاته مع الرئيس محمد مرسي. وأكد دحلان أن عباس "كان يأتي إلى القاهرة، ويقوم بالتبليغ عني، وبتهمني بأني أدمم الثورة المصرية، بالأموال والإعلام، وأنا لدي محاضر تلك الاجتماعات، فخطاب مرسي الأخير الذي ألقاه كان الجميع يعلم فحواه". وأشار دحلان إلى أن الإفراج عن مروان البرغوثي هو مسؤولية القيادة السياسية الفلسطينية وحماس، مشدداً على أن "مروان البرغوثي لن يخرج من السجن إلا بصفقة سياسية أو صفقة تبادل، وتلك واجب أن يقوم بها محمود عباس"<sup>4</sup>.

– قال أمين مقبول، أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، إن الرئيس محمود عباس قال لأعضاء اللجنة المركزية إنه لا يريد الاستمرار والترشح مجدداً لرئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، لأنه يشعر بالتعب، وأنه ضاق ذرعاً بممارسات "إسرائيل"، وعدم التزامها باستحقاقات عملية السلام<sup>5</sup>.

– قال عضو الكنيست الإسرائيلي عומר بار ليف، في تصريحات لصحيفة معاريف العبرية، إن حالة الردع الإسرائيلية دفنت بين الكثبان الرملية في غزة، ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين

- نتنياهو ووزير جيش الاحتلال موشيه يعلون عاجزين عن الرد على حماس. وأضاف بار ليف إن نتنياهو ويعلون يدفنان رؤوسهما في الرمال، وقد عجزا عن الرد على حماس<sup>6</sup>.
- ذكر مركز شؤون القدس والأقصى "كيوبرس" أن 858 مستوطناً و170 عنصر مخابرات، و20 جندياً باللباس العسكري، بالإضافة إلى العشرات من الجامعيين اليهود اقتحموا المسجد الأقصى المبارك خلال شهر آب/ أغسطس 2015<sup>7</sup>.
- كشف تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "أونكتاد" United Nations Conference on Trade and Development "UNCTAD" السنوي، عن صورة سوداوية إلى حد كبير عن الوضع الاقتصادي في فلسطين، مشيراً إلى دور الاحتلال الإسرائيلي في حدوث كساد فيها خلال سنة 2014، يعدّ الأشد من نوعه منذ سنة 2006. ويبيّن أن النمو الاقتصادي السلبي بلغ 0.4%. وحذر التقرير من أن يصبح قطاع غزة مكاناً غير صالح للحياة بحلول سنة 2020. وقدّر التقرير الخسائر الاقتصادية المباشرة بفعل الحروب الثلاث التي تعرض لها القطاع، بثلاثة أضعاف الناتج المحلي الإجمالي السنوي للقطاع<sup>8</sup>.

الأربعاء، 2015/9/2

- دعا عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إلى المبادرة بإطلاق حملات إعلامية وسياسية واجتماعية ونضالية على المستوى الفردي والجماعي والفصائلي، لمواجهة الخطط الإسرائيلية الساعية لتقسيم المسجد الأقصى المبارك، وقال "فلسطينياً الأقصى يحتاج للتفاتة من أبو مازن ومركزية فتح لجمع الفلسطينيين عليه، لأن ما هم عليه الآن يمزق الساحة ويفرقها"<sup>9</sup>.
- أكدت حركة حماس على خطورة عقد المجلس الوطني بطريقة متفردة ومتجاوزة لكل الاتفاقات الوطنية. وعدت الحركة، في تصريح صحفي، إصرار محمود عباس على ذلك أنه يمثل عملياً شطباً للاتفاقات الوطنية وتمزيق الصف الوطني، وتشكيل المنظمة وفق مقاسات عباس الشخصية والحزبية. ودعت الحركة الفصائل الفلسطينية وأعضاء المجلس الوطني إلى مقاطعة اجتماعات المجلس لقطع الطريق أمام هذه السياسات العبيثية<sup>10</sup>.
- قال القيادي في حركة حماس فتحي حماد إن "وحدة مخصصة للتفاوض من قبل كتائب القسام هي التي تدير ملف الأسرى الإسرائيليين الموجودين لدى الحركة بغزة"<sup>11</sup>.
- بلغت عمليات المقاومة والمواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية خلال شهر آب/ أغسطس 2015، وفق تقرير إحصائي أعدته شبكة فلسطين الحوارية، 11 عملية، إضافة إلى



- 15 هجمة على الأقل بقنابل محلية الصنع. وأشارت الإحصائية إلى استشهاد أربعة فلسطينيين، وإصابة المئات، بينما أصيب 52 إسرائيلياً، مقارنة بإصابة 37 إسرائيلياً في شهر تموز/ يوليو 2015.<sup>12</sup>
- رفض أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، قرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بتعيين محافظ جديد لسلطة النقد الفلسطينية، معتبراً أن القرار "باطل" حسب نصوص القانون الأساسي الفلسطيني. وقال بحر، في بيان له، "إن النص القانوني يقضي بأن تعيين محافظ سلطة النقد يجب أن يتم عبر مرسوم من رئيس السلطة الفلسطينية، ويصادق عليه المجلس التشريعي"<sup>13</sup>.
- قال رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون إن مندوبي المجلس الوطني سلموا باليد دعوات لأعضاء المجلس الوطني لحضور الجلسة العادية بمن فيهم أعضاء حركة حماس. وقال الزعنون، في لقاء مع إذاعة موطني، إن حماس لا تريد الحضور لأن لديها وجهة نظر مغايرة<sup>14</sup>.
- أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الأخير أمر بنشر 400 شرطي إضافي في القدس، بسبب تصاعد التوتر. كما قرر نشر تعزيزات وإقامة وسائل مراقبة على الطريق 443، المحور الرئيسي الذي يربط القدس ونل أبيب ويعبر الضفة الغربية المحتلة عدة كيلومترات. وقال المكتب، في بيان له، إن نتنياهو قال، خلال اجتماع أمني، إنه سيدرس تغيير أوامر إطلاق النار باتجاه ملقي الحجارة والزجاجات الحارقة. وقال نتنياهو إن صعوبة تعامل النظام القضائي مع ملقي الحجارة من صغار السن هو الذي يقف وراء دراسته تغيير أوامر إطلاق النار<sup>15</sup>.
- أقر الكنيست بالقراءة الأولى، وفي جلسة استثنائية، قانون ما يسمى "مكافحة الإرهاب"، ويمنح القانون صلاحيات واسعة للأجهزة الأمنية، كما يدمج أنظمة مختلفة ومتنوعة من قوانين تعنى بالإرهاب في أرجاء العالم، ويتضمن تعريفات متشددة للغاية. وبموجب القانون تصل العقوبة لـ"الجرائم" التي تتعلق "بالإرهاب" وفقاً لتعريف "إسرائيل" إلى السجن ثلاثين سنة. كما يتعامل القانون مع "من يقدم مساعدة للإرهاب" بنفس الطريقة والعقوبة التي ستصدر ضدّ المنفذ، فيما يعاقب كل من يظهر تأييداً لـ"العمليات الإرهابية" بالسجن ثلاث سنوات<sup>16</sup>.
- استولت طواقم ما يسمى بـ"سلطة الطبيعة الإسرائيلية"، على جزء كبير من مقبرة باب الرحمة، الملاصقة لجدار المسجد الأقصى المبارك من الجهة الشرقية<sup>17</sup>.
- أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن 50 لاجئاً فلسطينياً تُوفوا لأسباب مختلفة خلال شهر آب/ أغسطس 2015، بينهم 11 لاجئاً قضاوا جراء إصابتهم بطلق ناري، و6 لاجئين قضاوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري، بينما قضى 17 لاجئاً بسبب القصف والاشتباكات، و8 لاجئين غرقاً، ولاجئان قضايا بسبب الحصار ونقص الرعاية

الطبية، ولاجئان أهدما ميدانياً، ولاجئ قضى برصاص قناص، وقضى 4 لاجئين لأسباب مختلفة. وذكرت مجموعة العمل أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا خلال الحرب الدائرة في سورية بلغ 3,001 لاجئ<sup>18</sup>.

– قرر القضاة الفرنسيون المكلفون بالتحقيق في وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات "قتلاً" ردّ الدعوى المرفوعة، وفقاً لبيان نيابة نانثير لفرانس برس ومحامي أرملة فرنسيس شبينر Francis Szpiner<sup>19</sup>.

– أصدرت وحدة المراسم لشؤون الحصانات والامتيازات في وزارة الشؤون الفنزويلية قراراً يفيد بعدم حاجة إصدار تأشيرات فنزويلية لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والعادية الفلسطينية. وأوضحت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان لها، أن هذا القرار جاء "بناء على الاتفاقية الموقعة بين جمهورية فنزويلا البوليفارية ودولة فلسطين في 2012/12/4"<sup>20</sup>.

الخميس، 2015/9/3

– دعت فصائل فلسطينية في قطاع غزة، (منها حماس والجهاد الإسلامي)، إلى مقاطعة اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، مؤكدة أنه يشكل تهديداً خطيراً للعلاقات الوطنية. وشددت الفصائل على أن عقد المجلس الوطني يحمل تجاوزاً قانونياً يمارسه الرئيس محمود عباس للالتفاف على اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وقالت إن من يشارك في هذا الاجتماع يتحمل المسؤولية عمّا يترتب عليه من تكريس للانقسام والتفرد<sup>21</sup>.

– أبلغ وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لديها أن "إسرائيل" بدأت فعلياً بتقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانياً بين المسلمين واليهود، مطالبة بتدخل دولي عاجل وفعال "لوقف فتيل الانفجار"<sup>22</sup>.

– قام وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة أحمد مجدلاوي بزيارة دمشق، ويبحث مع كبار المسؤولين السوريين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية وتطورات الأوضاع في فلسطين والمنطقة<sup>23</sup>.

– أكد عضو المكتب السياسي في حركة حماس سامي خاطر أن محاولة مبعوث الرباعية السابق إلى الشرق الأوسط توني بلير لتثبيت اتفاق وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة لم تنجح حتى الآن في التوصل إلى نتيجة ملموسة. وألقى خاطر باللائمة في ذلك على الاحتلال الإسرائيلي<sup>24</sup>.



- دعا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رياح مهنا إلى مقاطعة اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني والإصرار على عقد دورية عادية له بتوافق كامل عليها. وحث مهنا أعضاء المجلس الوطني إلى عدم حضور اجتماعات المجلس كونها ستنتم من دون توافق وطني<sup>25</sup>.

- دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في ختام أعمال دورته الـ 96 التي عقدت في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة، إلى استمرار تقديم الدعم اللازم للاقتصاد الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي<sup>26</sup>.

- طلب بابا الفاتيكان البابا فرنسيس من الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين استئناف المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، والتوصل إلى حلّ مناسب لعدد من الخلافات، كتمويل المدارس المسيحية في "إسرائيل"<sup>27</sup>.

#### الجمعة، 2015/9/4

- قالت مصادر إسرائيلية إن الجيش الإسرائيلي استطاع رصد عملية إطلاق كتائب القسام لأربعة صواريخ تجريبية تجاه سواحل البحر المتوسط<sup>28</sup>.

- ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة معاريف أن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون وقع أوامر هدم منازل لمتهمين بتنفيذ عمليات ضدّ الجيش الإسرائيلي والمستوطنين في الضفة الغربية والقدس<sup>29</sup>.

- ذكر موقع والا الإخباري العبري أن الجهات الأمنية الإسرائيلية بدأت تتظر في إيجاد آلية يمكن من خلالها التنسيق أمنياً مع حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة. وبيّن الموقع أن الجيش قرر وضع معيار جديد للعمل مع العمليات من غزة، بإطلاق صاروخ على موقع لحماس في حال أطلقت أي طلقة، مبيناً أن الجيش لا يسعى للتصعيد وأن ردوده ستكون حذرة للغاية<sup>30</sup>.

- أفادت ممثلة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني أن دولاً عربية ستضم إلى اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط في نيويورك نهاية أيلول/ سبتمبر 2015، سعياً إلى إيجاد سبيل لإحياء محادثات السلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين، في إطار مبادرة دبلوماسية أوروبية جديدة. وأشارت موغيريني إلى أنه من المقرر أن تتضم السعودية ومصر والأردن والأمين العام للجامعة العربية إلى اللجنة الرباعية، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة<sup>31</sup>.

#### السبت، 2015/9/5

- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إن الحركة لن تكون امتداداً لمشروع أوسلو، وأن ما رفضته الحركة لغيرها لن ترضاه لنفسها. وأكد أبو مرزوق أن أي تثبيت

- الاتفاق وقف إطلاق النار، الذي وُقِعَ مع جميع الفصائل في القاهرة إبان الحرب على غزة 2014، يجب أن يكون مقابل فتح المعابر، وإيصال كل مستلزمات إعادة الإعمار، وكسر الحصار، وتشغيل المطار وبناء الميناء البحري. وجدد أبو مرزوق تأكيده على أن الاتفاق يجب أن يكون في سياق وطني وليس منفرداً، وأن يكرس الوحدة وينبذ الانقسام<sup>32</sup>.
- كلف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، المندوب الفلسطيني الدائم في الأمم المتحدة العمل وبسرعة مع الأمين العام للأمم المتحدة لاتخاذ الإجراءات المناسبة والضرورية لاستيعاب اللاجئين الفلسطينيين في أراضي السلطة الفلسطينية، لوقف معاناة التشرد والموت والتشتت في دول العالم، نتيجة الأوضاع الصعبة في المنطقة<sup>33</sup>.
- قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاوي إن المخيمات الفلسطينية في سورية شهدت تطورات إيجابية، مشيراً إلى عودة أعداد كبيرة ممن اضطروا للنزوح من التجمعات الفلسطينية القريبة من المخيمات<sup>34</sup>.
- حذّر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية يوسف ادعيس من جرّ المنطقة إلى حرب دينية بسبب السياسات والانتهاكات التي تمارسها "إسرائيل" تجاه المسجد الأقصى<sup>35</sup>.
- سجلت محافظات الضفة الغربية المحتلة الأسبوع الماضي، وقوع خمس عمليات للمقاومة الفلسطينية في ارتفاع ملحوظ في العمليات التي تستهدف جنود الاحتلال والمغتصبين الصهاينة. وقد أصيب عشرة إسرائيليون بينهم أربعة جنود<sup>36</sup>.
- وقعت اشتباكات بالأيدي بين أنصار الرئيس الفلسطيني محمود عباس وأنصار القيادي المفصول من حركة فتح النائب محمد دحلان، خلال تنظيم انتخابات قيادة محلية للحركة في "إقليم" وسط مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة. وأسفرت الاشتباكات عن إصابة نحو 12 شخصاً، واعتقلت الشرطة نحو 30 مناصراً من الطرفين<sup>37</sup>.
- ذكرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن الأجهزة الأمنية السورية تواصل اعتقال أكثر من 1,500 لاجئ فلسطيني في سجونها، 966 معتقلاً منهم بين طفل وامرأة وكبار في السن وأشقاء وآباء وأبناء وعائلات بأكملها. وقالت المجموعة إنهم يتعرضون لكافة أنواع التعذيب، والتي قضى خلالها 414 لاجئ فلسطيني، كما أشارت إلى وجود رضع في أحضان أمهاتهم في الأفرع الأمنية السورية<sup>38</sup>.

الأحد، 2015/9/6

- أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن البدء بإقامة مقطع من السياج الأمني الجديد على الحدود مع الأردن لمنع تدفق "إرهابيين" ومتسللين يبحثون عن العمل. وقال نتنياهو إن هذا





- المقطع سيقام ما بين مدينة إيلات ومنطقة تمناع، وسيتم بعد ذلك إنشاء السياج الأمني على امتداد الحدود الأردنية حتى منطقة هضبة الجولان<sup>39</sup>.
- أعلنت ممثلة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني عن قرار وسم منتجات المستعمرات الإسرائيلية في أسواق القارة الأوروبية. وأضافت موغيريني، في ختام اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ "اقتربنا من إنهاء العمل في هذه القضية، ولكنه لا يزال متواصلاً"<sup>40</sup>.
- حذر مازن البنا، نائب رئيس سلطة المياه في قطاع غزة، من خطورة إقدام السلطات المصرية على حفر قناة مائية على الحدود بين القطاع ومصر. وقال البنا إن هذا يشكل "تهديداً خطيراً على الأمن القومي للمصريين والفلسطينيين على حدٍ سواء، لاشتراكهم في الخزان الجوفي ذاته"<sup>41</sup>.
- قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إن مجلس الصندوق العربي لدعم الأسرى الفلسطينيين والعرب وتأهيل المحررين أقر دعمه الأسرى المحررين بمشاريع صغيرة على شكل قروض، يشرف عليها برنامج تأهيل الأسرى في الهيئة، بقيمة مليون و250 ألف دولار، حيث ستغطي 59 مشروعاً لأسرى وأسيرات محررين في الضفة وغزة<sup>42</sup>.
- قال وكيل وزارة الخارجية الفلسطينية في قطاع غزة، القيادي في حركة حماس، غازي حمد إن حركة حماس ستسمح بخروج أعضاء المجلس الوطني عبر معبر بيت حانون لحضور جلسة المجلس المقرر عقدها برام الله<sup>43</sup>.
- ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن جيش الاحتلال أكمل عملية تخطيط عائق على امتداد الحدود مع قطاع غزة، لاكتشاف الأنفاق الفلسطينية الممتدة تحت الحدود. ووفقاً لموقع "صوت إسرائيل"، فقد بلغت تكلفة المشروع نحو مليار شيكل (نحو 253.8 مليون دولار)<sup>44</sup>.
- استشهدت المواطنة ريهام دوايشة متأثرة بجراحها البليغة التي أصيبت بها خلال حرق منزل عائلتها من قبل مستوطنين متطرفين في 2015/7/31، والذي أدى إلى استشهاد طفلها الرضيع علي على الفور، وزوجها سعد بعد أسبوع من وقوع الجريمة، بينما يعالج ولدها أحمد في مستشفى إسرائيلي<sup>45</sup>.
- أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمراً باستضافة ألف فلسطيني من ذوي الشهداء لأداء فريضة الحج لهذه السنة<sup>46</sup>.
- دان بيان صادر عن مؤتمر أقامه اتحاد الأطباء العرب ونقابة أطباء مصر بالتعاون مع اتحاد المحامين العرب حول قانون التغذية القسرية للأسرى المضربين عن الطعام في السجون

الإسرائيلية، بمقر دار الحكمة بالقاهرة، الممارسات غير الإنسانية التي تمارس ضدّ الأسرى في سجون الاحتلال، خصوصاً بعد مصادقة الكنيست على قانون التغذية القسرية بحق المضربين عن الطعام<sup>47</sup>.

– تظاهرت جماهير بريطانية في مدينة كارديف الواقعة في ولاية ويلز احتجاجاً على لعب "منتخب إسرائيل لكرة القدم" ضمن تصفيات قارة أوروبا، وطالبت بطرد "إسرائيل" من هذه الرياضة، وبإنصاف الشعب الفلسطيني المحتل الذي يعاني في شتى المجالات جراء الاحتلال الإسرائيلي<sup>48</sup>.

– قال وزير الاقتصاد الفرنسي إيمانويل ماكرون Emmanuel Macron إن "موقف فرنسا الثابت، وهو أيضاً موقف الاتحاد الأوروبي، حول الاستيطان الإسرائيلي، هو أنه غير قانوني في نظر القانون الدولي"<sup>49</sup>.

### الإثنين، 2015/9/7

– كشف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل عن رؤية وضعتها الحركة للخروج من الأزمة الفلسطينية الراهنة، عبر حوار وطني شامل للتوافق على استراتيجية مشتركة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. وقال مشعل، خلال مؤتمر صحفي، إن خطوة عقد المجلس الوطني بصورة فردية يلحق الضرر بالقضية الفلسطينية، ومن شأنه أن يكرس الانقسام الداخلي، داعياً إلى تأجيل الدعوة الحالية لعقد المجلس الوطني إلى حين التوافق الوطني على عقده. كما دعا مشعل الفلسطينيين إلى النفي العام وشدّ الرحال إلى الأقصى، والعمل على المقاومة بكل أشكالها، وأشار إلى أن العروض التي تلقتها الحركة حول تثبيت وقف إطلاق النار كثيرة، إلا "أننا لم نصل إلى شيء حتى الآن"<sup>50</sup>.

– تشير البيانات الرسمية التي نشرتها السلطات الإسرائيلية إلى أنّ هناك ما يزيد عن 11,000 أمر هدم "معلق" يستهدف ما يزيد عن 13,000 مبنى فلسطيني، من بينها منازل في المنطقة "ج" في الضفة الغربية<sup>51</sup>.

– أوصت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في اجتماع حضره أغلب أعضائها، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون بتأجيل انعقاد دورة المجلس التي كانت مقررة منتصف شهر أيلول/ سبتمبر، إلى حين الإعداد الجيد للدورة وضمن أوسع مشاركة وطنية فيها<sup>52</sup>.

– كشف مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بدمشق أنور عبد الهادي عن أن الفصائل الفلسطينية عرضت مؤخراً اتفاقاً على مسلحي تنظيمي "داعش" و"النصرة" المتواجدين داخل مخيم اليرموك، ينص على ترك الفصائل المخيم والسماح للسكان بالعودة، في المقابل



انسحاب مسلحي "داعش" و"النصرة" من المخيم إلى محيطه، ويتم نشر عناصر من الفصائل الفلسطينية إلى جانب هؤلاء المسلحين. لكن هذا العرض ما زال قيد الدراسة من قبل المسلحين الذين قالوا إنهم يدرسون العرض مع قيادتهم<sup>53</sup>.

– قال ما يسمى قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال الإسرائيلي سامي ترجمان، خلال مؤتمر هرتسليا الأمني، إن "إسرائيل ستنتظر مستقبلاً في تغيير حكم حماس بغزة، لكنها في الوقت الحالي غير معنية بذلك، وإن عملية الجرف الصامد كانت قائمة على منطق توجيه ضربات صعبة لإضعاف الحركة في مواجهة إسرائيل، وفي المقابل عدم إسقاطها حتى لا تتم زعزعة الاستقرار وتحمل مسؤولية القطاع"<sup>54</sup>.

– كشف جيش الاحتلال الإسرائيلي عن جهاز رادار يُعدُّ الأول من نوعه، سيدخل الخدمة بعد نحو الشهر في المنطقة المحيطة بقطاع غزة. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن هذا الرادار مخصص لقذائف الهاون على الأراضي الإسرائيلية. وبحسب ما كُشف فإن هذا الجهاز سيوفر عدداً كبيراً من الإنذارات كما يزيد من زمن الإنذار 8-10 ثوان<sup>55</sup>.

– صادق مجلس الشيوخ في البرلمان السويسري على شراء ستّ طائرات استطلاع غير مسلحة من طراز هيرميس 900 "Hermes 900"، بقيمة 250 مليون دولار، بأغلبية 30 صوتاً لصالح الصفقة، و12 ضدها. وقال وزير الدفاع السويسري أولي مورر Ueli Maurer إن سويسرا لا تشتري هذه الطائرات من "إسرائيل" بل من شركة خاصة، وإن هذه الطائرات سيستخدمها حرس الحدود السويسري<sup>56</sup>.

### الثلاثاء، 2015/9/8

– أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة أدرجت على لائحة السودان للإرهابيين الدوليين "أسماء ثلاثة من قادة حركة حماس، وهم يحيى سنوار وروحي مشتهى ومحمد ضيف القائد العسكري لكتائب القسام، كما أدرجت الأسير اللبناني السابق سمير القنطار. وقالت حركة حماس إن وضع عدد من قيادات حماس والقسام على قائمة "الإرهاب الأمريكية" هو إجراء غير أخلاقي ومناقض للقانون الدولي. وشدد الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، على أن هذا الإجراء يمثل تشجيعاً للإرهاب الإسرائيلي<sup>57</sup>.

– كشف القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عمر شحادة أن الأمين العام للجبهة أحمد سعادت أرسل من سجنه رسالة عاجلة للرئيس محمود عباس دعاه فيها إلى ضرورة إلغاء انعقاد المجلس الوطني في هذه المرحلة الحساسة، وذلك بما ينسجم مع المصلحة العامة للشعب الفلسطيني. وقال شحادة، في تصريحات صحفية، إنه تمّ تسليم الرسالة المفتوحة إلى رئيس

- المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون. كما أكد شحادة مقاطعة الجبهة بشكل رسمي لاجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في حال تمّ عقده في موعده المعلن<sup>58</sup>.
- أعربت حركة حماس عن بالغ قلقها جراء اختطاف أربعة مواطنين فلسطينيين لدى عبورهم إلى الأراضي المصرية من قطاع غزة. وأرسلت الحركة رسائل عدة بهذا الخصوص وجهتها لسكرتير عام الأمم المتحدة بان كي مون، والأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، ولرئيس اللجنة الفرعية للجنة الصليب الأحمر في قطاع غزة مامادو سو Mamadou Su، وأمين عام المنظمة العربية لحقوق الإنسان علاء شلبي<sup>59</sup>.
- تباهى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بنجاحه في تمرير صفقة الغاز في الكنيست مع شركة الطاقة نوبل إنرجي وشركة ديلك Delek، بعد تصويت 59 ضدّ 51 نائباً. وقال نتنياهو، بعد إقرار الخطة في الكنيست، "أنا ملزم ب جلب الغاز، مئات المليارات لدولة إسرائيل، للتعليم، للصحة والرعاية"<sup>60</sup>.
- نشرت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية إحصائية جديدة حول عدد السكان بمناسبة عيد رأس السنة العبري، وتبين منها أن عدد السكان بلغ 8.412 مليون نسمة، يشمل الفلسطينين في القدس المحتلة والعرب السوريين في هضبة الجولان المحتلة. وتشير المعطيات إلى أن عدد السكان ارتفع 158 ألف نسمة تقريباً، أي زيادة سكانية بنسبة 1.9%. وبلغ عدد السكان اليهود 6.3 مليون، يشكلون نسبة 74.9%، والعرب 1.746 مليون، يشكلون نسبة 20.7%، يشمل الإحصاء أكثر من 300 ألف في القدس المحتلة وأكثر من 20 ألفاً في الجولان. وبلغ عدد السكان الآخرين، أي غير العرب والمسلمين بدون دين 366 ألفاً، ونسبتهم 4.4%<sup>61</sup>.
- شرعت وكالة الأونروا في تنفيذ مشروع تجريبي للمساعدات النقدية للمساكن مقابل العمل، ضمن مبادرة "التعافي المبكر" في غزة، وهو برنامج قوبل برفض من أصحاب المنازل المدمرة، وقالوا إنه مقدمة للتخلي عنهم في ظل حياة التشرّد الداخلي التي يعيشونها منذ أن دمرت "إسرائيل" منازلهم في الحرب الأخيرة. وقالت الأونروا "إن هذا البرنامج المخصص لسكان المنازل التي دمرت خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة قبل عام، صُمم لتعويض تكاليف الإسكان المؤقت من خلال فرص عمل قصيرة الأمد"<sup>62</sup>.
- وقع أكثر من 107 آلاف شخص على عريضة في بريطانيا تدعو إلى اعتقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو — لاثامه بارتكاب جرائم حرب — عندما يزور لندن لإجراء محادثات مع رئيس الوزراء ديفيد كاميرون<sup>63</sup>.

- أعلن سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني تأجيل عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني، التي كانت مقررة منتصف شهر أيلول/ سبتمبر في رام الله إلى موعد لا يتجاوز نهاية هذه السنة<sup>64</sup>.
- قال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، في تصريح صحفي: إن حماس ترحب بـ"الإعلان عن تأجيل عقد اجتماع المجلس الوطني استجابة لمطالب القوى والشخصيات الوطنية". وأكد أبو زهري على ضرورة عقد الإطار القيادي المؤقت لدراسة جميع الملفات، بما فيها إعادة تشكيل مؤسسات المنظمة وفي مقدمتها المجلس الوطني<sup>65</sup>.
- استنكرت فصائل المقاومة الفلسطينية بغزة قرار الخارجية الأمريكية وضع ثلاثة من قادة المقاومة على لائحة الإرهاب الأمريكي، وعدت القرار إعلاناً متجدداً بانحياز الإدارة الأمريكية للاحتلال الإسرائيلي ودعمه بكل جرائمه ضد الشعب الفلسطيني<sup>66</sup>.
- أعادت "إسرائيل" فتح مقر سفارتها في القاهرة بعد أربع سنوات من إغلاقه. وقال مدير مكتب الجزيرة في رام الله وليد العمري إن حفل الافتتاح حضره عن الجانب الإسرائيلي المدير العام لوزارة الخارجية دوري جولد Dore Gold والسفير الإسرائيلي والسلك الدبلوماسي العامل معه، وعن الجانب المصري نائب رئيس المراسم، بالإضافة للسفير الأمريكي في القاهرة<sup>67</sup>.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون إن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تملك معلومات كاملة عن منفي جريمة إحراق عائلة دوابشة في قرية دوما قضاء نابلس أواخر تموز/ يوليو 2015. وقال يعلون إن أجهزة الأمن الإسرائيلي تكتفي باعتقال المستوطنين المتهمين إدارياً دون تقديمهم للمحاكمة، "لكي لا تضطر للكشف أمام المحكمة عن مصادر المعلومات الاستخبارية"<sup>68</sup>.
- وجه المدعي العام الإسرائيلي توجيهات بتحديث المبادئ التوجيهية العامة بالاعتقال والعقاب للفلسطينيين راشقي الحجارة، والتي تصل عقوبتها إلى 20 عاماً بالسجن الفعلي مع ضرورة التفريق بين إلقاء حجارة "عفوية" وبين إلقاء الزجاجات الحارقة<sup>69</sup>.
- وقّع وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون أمراً أدرج بموجبه "المرابطين والمرابطات" و"طلاب مصاطب العلم" في المسجد الأقصى المبارك كتتظيمين محظورين. وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية إن التوقيع على هذا الأمر جاء بناء على توصيات جهاز الشاباك والشرطة الإسرائيليين، وبعد الاقتناع أن هذه الخطوة مطلوبة من أجل الدفاع عن أمن "الدولة" والسلامة العامة والنظام العام<sup>70</sup>.

- أعلنت بلدية الاحتلال في القدس، في بيان لها، أن لجنة الأسماء أقرت خلال الأسبوع الماضي تقديم ستين اسماً من الأسماء الجديدة للشوارع في أحياء شرقي القدس<sup>71</sup>.
- أعلن السفير محمد إسماعيل العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، عن تنفيذ رزمة مشاريع حيوية جديدة في غزة تبلغ قيمتها أكثر من 60 مليون دولار<sup>72</sup>.
- نقلت وكالات أنباء إيرانية عن المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران علي خامنئي قوله، خلال استقباله وفوداً شعبية، إن "القادة الصهاينة قالوا بعد المفاوضات النووية بأنهم تخلصوا من هاجس إيران حتى 25 سنة مقبلة، لكنني أقول لهم بأنهم لن يروا الـ 25 سنة المقبلة، وإن شاء الله، لن يكون هناك شيء اسمه الكيان الصهيوني خلال السنوات الخمس والعشرين المقبلة"<sup>73</sup>.
- فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على أربعة مسؤولين بحركة حماس وممولين لها وشركة مقرها السعودية يديرها أحدهم لتقديم تمويل مالي للحركة؛ وذكرت وزارة الخزانة أن أسماءهم هي: صالح العاروري، عضو المكتب السياسي للحركة الذي قالت إنه مسؤول عن تحويلات الأموال لحماس، وماهر صلاح، مدعية أنه ممول للحركة مقيم بالسعودية، وهو يحمل الجنسيتين الأردنية والبريطانية، وقالت الوزارة إنه يرأس اللجنة المالية لحماس في السعودية، وأبو عبيدة خيرى حافظ الأغا، وهو سعودي، ومحمد رضا محمد أنور عوض، وهو مصري. كما فرضت الوزارة الأمريكية عقوبات على مجموعة "أسياف الدولية القابضة للتجارة والاستثمار"، ومقرها في السعودية، وقالت إن الأغا يديرها، واستخدمها لتمويل حماس<sup>74</sup>.

الخميس، 2015/9/10

- أكدت حركة حماس أن محاولة ما أسمتها "بعض الأطراف" الضغط على الحركة لدفعها لتقديم تنازلات سياسية هي محاولات واهمة. وقال القيادي في الحركة حسام بدران إن قرارات الخزانة الأمريكية ضدّ عدد من قيادات حماس إضافة إلى قرارات الخارجية مؤخراً تأتي انسجاماً مع الموقف الأمريكي الثابت والمنحاز للاحتلال. وأضاف بدران قائلاً: "هذه المواقف السلبية تجاه قيادات وطنية مرموقة تحظى بشعبية عالية لدى شعبنا الفلسطيني تعتبر بمثابة اعتداء على الكل الفلسطيني"<sup>75</sup>.
- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس روجي مشتهدى، في تصريح صحفي، إن قرار وزارة الخارجية الأمريكية بإدراج اسمه على القائمة السوداء الأمريكية لـ"الإرهابيين الدوليين"، لن يثنيه عن تأدية دوره في خدمة شعبه وقضيته<sup>76</sup>.
- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن "هناك قادة عرب يدعمون في الغرف المغلقة الاعتراف بإسرائيل كدولة للشعب اليهودي. وهم ينتظرون أن تنضج عملية السلام لقول ذلك



- بشكل علني". وأشار نتتياهو، في حديث له مع الصحفيين خلال زيارته إلى لندن، إلى أن هناك "قجوة كبيرة بين ما نسمعه في الغرف المغلقة وبين التصريحات العلنية"، لبعض القادة العرب<sup>77</sup>.
- قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تشدد الخناق على صيادي قطاع غزة وتحاربهم في وسائل عيشهم. وشهدت الفترة الممتدة من 2015/7/1 وحتى 2015/8/31، وقوع 13 حادثة إطلاق نار، أدت إلى إصابة ثلاثة صيادين فلسطينيين واعتقال عشرة، واحتجاز خمسة قوارب وشباك صيد، وإتلاف قارب صيد<sup>78</sup>.
- قال مدير وكالة الدفاع الصاروخي الأمريكية نائب الأميرال جيمس سيرنج James Syring إن الولايات المتحدة و"إسرائيل" على بعد أسابيع من التوصل إلى مسودة اتفاق بشأن الإنتاج المشترك لنظام الدفاع الجوي الإسرائيلي "مقلاع داود" David's Sling، الذي يطوره البلدان معاً. وقال سيرنج إنه من المتوقع أن يدخل العمليات السنة القادمة<sup>79</sup>.
- صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة، لصالح رفع علم فلسطين بصفتها دولة غير عضو لها صفة المراقب في الأمم المتحدة، وفقاً للقرار A/69/L.87/Rev.1، الذي اعتمد بموافقة 119 دولة عضو، ومعارضة ثماني دول، وامتناع 45 دولة عن التصويت<sup>80</sup>.
- قال المفوض العام للأونروا بيير كرينبول إنهم في الوكالة ما زالوا يعانون من عجز مالي في كل القطاعات التي تعمل بها، وإنهم يسعون إلى إيجاد الحلول لها. وأشار كرينبول إلى أن الأونروا لديها عجز هذه السنة يقدر بنحو 101 مليون دولار، وأن ما وصل من تبرعات بلغت قيمته 80 مليون دولار<sup>81</sup>.

### الجمعة، 2015/9/11

- أعلن موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن الحركة "ترتب" لزيارة العاصمة الروسية موسكو، وترغب بزيارة طهران، "لما فيه مصلحة للقضية الفلسطينية"، مؤكداً أنه لا وجود لأي اتفاق حول تثبيت وقف إطلاق النار مع "إسرائيل" في غزة. ودعا أبو مرزوق مصر لـ"استئناف دورها من جديد"، مشدداً على أن علاقة قطاع غزة مع القاهرة "تفرضها حقائق التاريخ والجغرافيا"<sup>82</sup>.
- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن ما جرى في الأمم المتحدة "هو خطوة مهمة في مسيرة القضية الفلسطينية، وإن شاء الله سنرفع علم دولة فلسطين في مدينة القدس". وأشار إلى أن رفع علم دولة فلسطين في الأمم المتحدة سيتم عند ذهابه للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة<sup>83</sup>.

- رحبت القوى والفصائل الفلسطينية والفعاليات الشعبية بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي وافقت فيه على رفع علم فلسطين في مقرات الأمم المتحدة<sup>84</sup>.
- قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر "إن المقاومة هي من ستحقق السيادة الحقيقية للشعب الفلسطيني على أرضه بعد زوال الاحتلال ودحره". وبين بحر، في بيان صحفي، أن المقاومة هي السبيل الوحيد لرفع علم فلسطين على أسوار القدس بعد كنس الاحتلال عن أرض فلسطين<sup>85</sup>.
- قال الناطق باسم حركة حماس، حسام بدران، في تصريح صحفي، إن قرارات الخزانة الأمريكية ضد عدد من قيادات حماس، إضافة إلى قرارات الخارجية، تأتي انسجاماً مع الموقف الأمريكي الثابت والمنحاز للاحتلال<sup>86</sup>.
- قال رئيس الحركة الإسلامية بالداخل المحتل رائد صلاح "إن قرار يعلون بحظر مصاطب العلم هو لعب بالنار وإعلان حرب دينية على الإسلام والمسلمين". وهتف صلاح، خلال مهرجان "الأقصى في خطر"، باسم المرابطين والمرابطات ونيابة عنهم: "إن مكان قرار يعلون الطبيعي تحت أقدامنا". وأعلن صلاح عن إطلاق مشروع "ألف مشروع لنصرة القدس والمسجد الأقصى"<sup>87</sup>.
- أكد المستشار الإعلامي للأونروا عدنان أبو حسنة أن الأونروا سجلت نزوح نحو 300 ألف نازح داخل سورية من مجموع اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين فيها، مُشيراً إلى أن معدلات الفقر والبطالة ونقص الخدمات بلغت أرقاماً عالية بين اللاجئين الفلسطينيين في سورية ولبنان، ما جعل أوضاع اللاجئين يعيشون ظروفاً سيئة وخطيرة جداً، موضحاً أن المجموعات المسلحة تمنع طواقم الأونروا من الوصول للاجئين، خصوصاً في مخيم اليرموك<sup>88</sup>.
- صادقت الحكومة الهندية على صفقة لشراء عشر طائرات من دون طيار من طراز هارون 1 "Heron 1" من "إسرائيل"، بقيمة 400 مليون دولار<sup>89</sup>.

السبت، 2015/9/12

- أصدر قائد الأمن الوطني في الضفة الغربية المحتلة اللواء نضال أبو دخان تعميماً داخلياً على الأجهزة الأمنية يقضي بإنزال عقوبة السجن ثلاثة أشهر لكل منتسب ينتقد أو يهاجم السلطة عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك<sup>90</sup>.



- طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بعقد اجتماع للجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير (الإطار القيادي المؤقت) المنبثق من اتفاق المصالحة فوراً، لوضع الاتفاق موضع التنفيذ<sup>91</sup>.
- رحبت حركة حماس بقرار رفع العلم الفلسطيني على مقر الأمم المتحدة، متقدمة بالشكر والتقدير لموقف جميع الدول التي صوتت لصالح هذا القرار، ودعت الحركة إلى البناء على هذه الخطوة الرمزية ومواصلة الجهود لتمكين الشعب الفلسطيني من حقه في الحرية وتقرير المصير<sup>92</sup>.
- أكد الناطق الإعلامي باسم مركز "قدسنا" للإعلام المتخصص بشؤون القدس محمود أبو عطا أن الاحتلال الإسرائيلي وأذرعه التنفيذية يخططون لأوسع اقتحامات "غير مسبوقة" للمسجد الأقصى، وذلك بمناسبة الأعياد العبرية<sup>93</sup>.

الأحد، 2015/9/13

- قبل ساعات من بدء الاحتفال بعيد رأس السنة العبرية تأجج التوتر في باحة المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، حيث وقعت اشتباكات بين شبان فلسطينيين وقوات خاصة من الشرطة الإسرائيلية التي اقتحمت المسجد، وقامت للمرة الأولى بطرد حراس المسجد الأردنيين. وأسفرت الاشتباكات عن إصابة أكثر من 100 من المصلين والمعتكفين المتواجدين في المسجد<sup>94</sup>.
- قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن السلطة الفلسطينية تدين "بشدة" اقتحام جيش وشرطة الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك والاعتداء على المصلين، "مشدداً على أن القدس الشرقية والمقدسات الإسلامية والمسيحية خط أحمر، ولن نقف مكتوفي الأيدي أمام هذه الاعتداءات"<sup>95</sup>.
- نددت الفصائل الفلسطينية، في بيان صادر عقب اجتماع عاجل ضم 13 فصيلاً فلسطينياً، بالاعتداءات والاقتحامات المتكررة من قبل جيش الاحتلال والمستوطنين لباحات المسجد الأقصى، معتبرة ذلك تطوراً خطيراً يأتي في سياق الجرائم التي ترتكب بحق المقدسات والمواطنين الفلسطينيين.
- وناشدت الفصائل قادة وعلماء وشعوب الأمة تحمل مسؤوليتها في حماية المسجد الأقصى، وتوفير الحماية له وللمواطنين الفلسطينيين وتعزيز صمودهم في مدينة القدس<sup>96</sup>.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في بيان له، إن "إسرائيل" ستتخذ جميع الإجراءات من أجل الحفاظ على الوضع القائم وعلى السلامة العامة في المسجد الأقصى. وأضاف نتنياهو أن "من حق إسرائيل، ومن واجبها العمل ضدّ المشاغبين الذين يخلون بالنظام العام في باحة

المسجد الأقصى وذلك من أجل السماح بحرية العبادة في هذا المكان المقدس"، وقال إنه سيعمل بصرامة ضد أولئك الذين يرشقون الحجارة، ويلقون الزجاجات الحارقة والعبوات النافسة، ويستخدمون أي أداة قتالية أخرى داخل باحة المسجد الأقصى<sup>97</sup>.

– حذر مجلس الجامعة العربية لوزراء الخارجية، في بيان صادر عن دورته الـ 144، الاحتلال الإسرائيلي من مغبة تماديه في استفزاز مشاعر العرب والمسلمين حول العالم من خلال استكمال خطته العدوانية وغير القانونية الرامية إلى تغيير الوضع القانوني القائم للمسجد الأقصى المبارك<sup>98</sup>.

### الإثنين، 2015/9/14

– اقتحم ما بين 150 و 170 شرطياً إسرائيلياً المسجد الأقصى وسط إطلاق كثيف للقنابل لصوتية والقنابل المسيلة للدموع. وأدى الاقتحام إلى إصابة فلسطينيين اثنين بجروح<sup>99</sup>.

– قال نمر حمّاد، المستشار السياسي لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن المجلس الوطني لن يُعقد إلا داخل الوطن<sup>100</sup>.

– طالبت حنان عشاوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في بيان صحفي، "المجتمع الدولي والعالمين العربي والإسلامي، بتحمل مسؤولياتهم والتدخل العاجل للجم العدوان الإسرائيلي المستفز والمتواصل بحق المسجد الأقصى والمقدسات الدينية وأبناء شعبنا الأعرل في القدس"<sup>101</sup>.

– أكد نائب سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية فتحي الشيخ خليل، خلال مؤتمر صحفي، أن أزمة الكهرباء وتقليص برنامج التوزيع في قطاع غزة ليست مالية، وإنما تلاعب متعمد من هيئة البترول في الحكومة الفلسطينية بكميات الوقود المطلوبة لغزة، واستغلال لأيام إغلاق معبر كرم أبو سالم لإحداث حالة من البلبلة والاحتقان في الشارع<sup>102</sup>.

– دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأمم المتحدة للتحرك حيال انتهاكات "إسرائيل" للمسجد الأقصى. وأشار أردوغان، خلال اتصال هاتفي مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إلى الزيادة الملحوظة، في الآونة الأخيرة، للمساعي الإسرائيلية، المثيرة للقلق، لتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً. كما أعرب أردوغان، خلال اتصال هاتفي مع نظيره الفلسطيني محمود عباس، عن استنكاره اقتحام الشرطة الإسرائيلية المسجد الأقصى<sup>103</sup>.

- استقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في أنقرة. وأفاد مراسل وكالة الأناضول أن اللقاء المغلق بين الطرفين جرى في القصر الرئاسي بأنقرة، ودام نحو ساعة<sup>104</sup>.
- تبنى الاتحاد الأوروبي رزمة من الإجراءات لدعم السلطة الفلسطينية بقيمة إجمالية تصل إلى 88 مليون يورو (نحو 99.73 مليون دولار) في بعض القضايا الملحة في قطاع غزة وشرقي القدس، بالإضافة إلى دعم مباشر إلى السلطة الفلسطينية<sup>105</sup>.

### الثلاثاء، 2015/9/15

- بدأ عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق محادثات مع مسؤولين بجهاز المخابرات المصرية من أجل بحث قضية أربعة مخطوفين من حركة حماس بعد دخولهم مصر من معبر رفح<sup>106</sup>.
- قال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، إن "التصعيد الإسرائيلي في المسجد الأقصى صباح أمس [الإثنين 2015/9/14] يرقى إلى مرتبة إعلان الحرب". وطالب أبو زهري المجتمع الدولي بالتحرك لـ"وقف الجريمة الإسرائيلية قبل انفجار الوضع بأكمله"<sup>107</sup>.
- ذكرت صحيفة معاريف العبرية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عقد اجتماعاً طارئاً لقيادات أمنية وسياسية وقضائية لتحديد العقوبات السريعة التي يمكن فرضها على راشقي الحجارة وملقي الزجاجات الحارقة. وقال نتنياهو: "سنقوم بكل الإجراءات الممكنة لإعادة السلام إلى القدس وضواحيها"<sup>108</sup>.
- قال البيت الأبيض إنه يشعر بالقلق الشديد إزاء أحداث "العنف" في القدس، وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش أرنيسست إنه من الضروري على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي "التخلي بضبط النفس" و"التخلي عن الأفعال والأقوال الاستفزازية"<sup>109</sup>.
- قال المبعوث الأممي الخاص إلى الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، في جلسة مجلس الأمن الدولي، إن "الأمم المتحدة تكرر دعوتها (مصر وإسرائيل) للرفع الكامل لجميع معابر قطاع غزة، على النحو المتوخى في قرار مجلس الأمن 1860 (في سنة 2009)، مع الوضع في الاعتبار المخاوف الأمنية لكل من إسرائيل ومصر"<sup>110</sup>.
- قال والد الضابط المفقود في القطاع هدار غولدن إن "حركة حماس رفضت عرضاً تقدم به رجال أعمال بتزويد غزة بالكهرباء فوراً مقابل إطلاق الجنود الإسرائيليين المحتجزين لديها أو جثثهم"، وأضاف جولدن للقناة التلفزيونية العبرية الثانية أن "زيادة حصة الكهرباء الواصلة للقطاع ستتم

فقط في حال تسليم جنتي الجندي شاول آرون والضابط هدار غولدن". واتهم غولدن حماس بأنها "تستغل معاناة سكان القطاع وتزيد من معاناتهم"، وشدد على أن "إغراق غزة في الظلام جاء بسبب حماس ومواقفها"<sup>111</sup>.

الأربعاء، 2015/9/16

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: "إننا نعلن الحرب على راشقي الحجارة وملقي الزجاجات الحارقة والمشاعبين"، وشدد على أنه لن يقبل ب"الأوضاع الحالية، ونعتزم إعطاء الجنود وأفراد الشرطة الوسائل التي يحتاجون إليها ليتسنى لهم الرد بشكل حازم وصارم للغاية على راشقي الحجارة وملقي الزجاجات الحارقة. سنحدث تغييرات في تعليمات إطلاق النار وسنفرض حداً أدنى من العقوبات". وأشار نتنياهو إلى أن الإسرائيليين لن يقبلوا ب"هذه الظواهر، ليس فقط في القدس وطرقاتها، بل أيضاً في النقب والجليل"<sup>112</sup>.

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن "إسرائيل" تقوم عملياً بتقسيم المسجد الأقصى زمانياً وربما مكانياً بين اليهود والمسلمين، مؤكداً أن "التقسيم الزماني والمكاني لن يمر على الإطلاق"، وأن "القدس خط أحمر ولن نسمح بالمساس بها". ووعده عباس بأنه سيقدم مفاجأة خلال رحلته المقبلة إلى الأمم المتحدة، مؤكداً أنه سيلقي "في نهاية الخطاب قنبلة. ولن أكشف عن ماهية هذه القنبلة". وعن ملابس استقالته أشار عباس إلى وجود "طابور داخلي يحاول منعنا من الإبقاء على جسم المنظمة"<sup>113</sup>.

- استهجن أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، ما طرحه الاحتلال عبر وسائل إعلامه من عروض قدمها لحركة حماس تتضمن الإفراج عن الأسرى مقابل الكهرباء لغزة. وقال بحر، في تصريح صحفي، "إننا في غزة مستعدون للعيش في الظلام مقابل أن يرى أسرانا نور الحرية، ولن نرتاح حتى نبيض السجون من الأسرى"<sup>114</sup>.

- قالت حركة حماس، في بيان صحفي، إن الهجمة التي يشنها الاحتلال على المسجد الأقصى هي خلاصة تنفيذية لخطة وضعها حاخامات الصهاينة وحكامهم وقطعان مستوطنينهم، مؤكدة أن جهات عدة قد جندت من أجل التغطية على مخطط التقسيم. وأضافت الحركة أن من يمارسون الضغط على الشعب الفلسطيني ومقاومته ويعملون على تشتيت جهد المقاومة واستنزافها خدمة لمصالحهم لدى العدو الصهيوني هم واهمون، فلا العدو باقٍ ولا هم باقون"<sup>115</sup>.

- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية إن الحركة طرحت على الفصائل الفلسطينية رؤية متكاملة لترتيب البيت الوطني الفلسطيني. وأكد الحية أن المشروع الوطني في



خطر، وأن البيت الفلسطيني ينهار، داعياً الفصائل الفلسطينية إلى إعادة ترتيب البيت الفلسطيني والبحث عن حلول لمشاكل غزة<sup>116</sup>.

- أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس كتلتها البرلمانية عزام الأحمد أن الرئيس محمود عباس كلفه بالاتصال بحركة حماس، استكمالاً لاتصاله برئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، ولاتخاذ خطوات عملية في إطار تحقيق المصالحة، لافتاً النظر إلى أن وحدة الفلسطينيين شرط أساسي للدفاع عن القدس والمسجد الأقصى وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي<sup>117</sup>.

- قررت مدينة ريكيا فيك، عاصمة آيسلندا، مقاطعة البضائع الإسرائيلية بالكامل وليس فقط بضائع المستعمرات؛ احتجاجاً على مواصلة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. واتخذ مجلس ريكيا فيك هذا القرار المقترح من عضو البلدية بيورك فلهمدوتير Björk Vilhelmsdóttir، وذلك دعماً للقضية الفلسطينية، لأن "إسرائيل" تواصل سياسة الفصل العنصري ضدّ الشعب الفلسطيني<sup>118</sup>.

الخميس، 2015/9/17

- بدأت قوات الجيش المصري في ضخّ المياه خلال القناة التي أنشأتها على طول الحدود بين سيناء وقطاع غزة، وتحديداً في المنطقة العازلة التي أقامها الجيش بعد تهجير الأهالي وهدم المنازل. ولجأ الجيش إلى حفر قناة مائية على حدود سيناء مع قطاع غزة، بطول يمتد إلى 13 كم، وعمق يراوح بين 6 إلى 8 أمتار، بحسب رئيس اتحاد قبائل سيناء إبراهيم المنيعي<sup>119</sup>.

- طالبت سلطة المياه الفلسطينية في قطاع غزة المنظمات الدولية والأممية باتخاذ ما يلزم من إجراءات من أجل وقف وإلغاء تنفيذ برك المياه التي يقوم الجيش المصري ببنائها على الحدود الجنوبية لمدينة رفح، لما يشكله من خطورة على مخزون المياه الجوفية الفلسطينية<sup>120</sup>.

- دعا إيلي بن دهان، نائب وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، إلى طرد راشقي الحجارة الفلسطينيين، وتهجيرهم وعائلاتهم إلى خارج الأراضي المحتلة. ونقلت القناة السابعة في التلفزيون العبري عن ابن دهان قوله بأن "هذا هو الحل البديل ولا شك أننا سنضطر إلى استخدامه مرة واحدة على الأقل؛ فبعد أن نطرد عائلة قام ابنها برشق حجر وقتل فإن هذا سيردع الآخرين"<sup>121</sup>.

- طالب رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور لبيرمان بنيامين ننتياهو بالاستقالة من منصبه على خلفية تدهور الأوضاع الأمنية في القدس خصوصاً، وتراجع النمو الاقتصادي. وأضاف لبيرمان أنه "يجدر برئيس الحكومة أن يعتذر من مواطني إسرائيل على الوعود الكاذبة التي نثرها، وبعد أن يعتذر عليه أن يستقيل"<sup>122</sup>.

- ناشد الشيخ رائد صلاح الأردن بفرض سياسة حقيقية على المسجد الأقصى المبارك، والضغط لوقف الاعتداءات ضدّ حراس الأقصى، الذين هم موظفون لدى وزارة الأوقاف الأردنية. وأشار صلاح، خلال مقابلة معه عبر برنامج "بلا حدود" والذي تبثه قناة الجزيرة، إلى أن نحو 9,050 عنصراً إسرائيلياً قام باقتحام المسجد الأقصى خلال الأشهر الثماني الأولى من سنة 2015؛ ملمحاً إلى أن الاحتلال بدأ يمهّد لهدم قبة الصخرة وإقامة الهيكل المزعوم. وأكد صلاح على أن "إسرائيل" تحارب كل الدعم المقدم للأقصى، حيث قامت بإغلاق نحو أربعين جمعية حول العالم حملت على عاتقها دعم المقدسيين، حيث يعيش 80% منهم تحت خط الفقر، ونحو 35% منهم عاطلون عن العمل<sup>123</sup>.

- أعرب مجلس الأمن الدولي عن قلقه البالغ إزاء تصاعد التوتر في القدس. ودعا، في بيان له، إلى الحفاظ على الوضع التاريخي الراهن للمسجد الأقصى، كما طالب بالوقف الفوري لكل أشكال العنف والتوتر في محيط الحرم القدسي. وحثّ مجلس الأمن جميع الأطراف على العمل بتعاون لخفض التوترات والعنف والامتناع عن التحريض والأعمال الاستفزازية<sup>124</sup>.

- حذر المبعوث الأممي الخاص إلى الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف من أن حرباً جديدة في المنطقة ستكون مدمرة، وعبر عن قلقه وقلق الأمم المتحدة من التصعيد الإسرائيلي الأخير في مدينة القدس المحتلة، معتبراً أن ما يجري في القدس "يشجع على التطرف". وكشفت مصادر لصحيفة الحياة عن أن ملادينوف التقى خلال زيارته غزة، لبضع ساعات، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، للمرة الأولى منذ توليه منصبه في آذار/ مارس 2015<sup>125</sup>.

### الجمعة، 2015/9/18

- منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي رئيس الوزراء رامي الحمد الله، ورئيس جهاز المخابرات العامة ماجد فرج، ورئيس جهاز الأمن الوقائي زياد هب الريح من دخول مدينة القدس عبر حاجز حزما<sup>126</sup>.

- أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنه وثّق أكثر من 3,022 فلسطينياً سورياً تُوفوا بسبب الحرب الدائرة في سورية. حيث أدى القصف إلى استشهاد 1,043 لاجئاً فلسطينياً، فيما قضى 663 لاجئاً بسبب الاشتباكات، في حين قضى تحت التعذيب في سجون ومعقلات النظام 415 لاجئاً<sup>127</sup>.

- أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني أن عدد المصابين بلغ 177، في حصيلة اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي إثر مسيرات ومواجهات اندلعت في عدة مناطق بالضفة الغربية، نصرة للأقصى والقدس<sup>128</sup>.



- شنت طائرات إسرائيلية غارات على شمال قطاع غزة أعقبها دوي انفجارات، وذلك بعد وقت قصير من قصف زوارق إسرائيلية مناطق في بلدة بيت لاهيا، بعد تجدد إطلاق صواريخ باتجاه بلدات إسرائيلية من القطاع<sup>129</sup>.
- قالت وزيرة العدل الإسرائيلية إيليت شاكيد إنها أنجزت تعديلاً على القانون يسمح بفرض عقوبات على آباء القاصرين الفلسطينيين الذين أدينوا بإلقاء الحجارة<sup>130</sup>.
- امتدح قائد شعبة الاستخبارات في البحرية الإسرائيلية الملقب "ي" البحرية المصرية في تشديدها الحصار المفروض على قطاع غزة ومنع أي عمليات تهريب إليه عبر البحر. وقال المسؤول العسكري في مقابلة لصحيفة يديعوت أحرونوت العبرية: إن هناك "سيطرة كبيرة للمصريين على سواحلهم، وقد أصبحوا أكثر صرامة في البحر، وأحبطوا الكثير من محاولات التهريب إلى قطاع غزة، وتعليمات إطلاق النار لديهم مختلفة عن تعليماتنا وأكثر عدوانية". وكشف "ي" عن سماح "إسرائيل" للبحرية المصرية بزيادة قواتها على السواحل البحرية<sup>131</sup>.
- بدأ الجيش المصري بضخ كميات كبيرة من مياه البحر في أنابيب عملاقة مددها في وقت سابق على طول الحدود بين قطاع غزة ومصر، في محاولة لتدمير أنفاق التهريب أسفل الحدود، عبر إغراقها<sup>132</sup>.

السبت، 2015/9/19

- قال الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، إنه "في حال استمرار الانتهاكات الإسرائيلية، فإنها قد تؤدي إلى قيام انتفاضة فلسطينية ثالثة، في الضفة الغربية والقدس"، مشيراً إلى أن "إسرائيل" تقوم بـ"التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى، وفق خطط مدروسة ومعدة مسبقاً"<sup>133</sup>.
- تداول نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلاً مصوراً لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وهو يفاخر بأنه صاحب فكرة إغراق حدود رفح بالمياه، حتى يتم بذلك تدمير الأنفاق بين غزة ومصر.
- وكان عباس قد قال —خلال المقابلة التي أجرتها معه قناة "البلد" المصرية في سنة 2014— إنه لم يترك مناسبة إلا وطالب بإغلاق الأنفاق سواء بإغراقها بالمياه أو ببناء سياج حديدي على الحدود، مؤكداً سعيه الحثيث لتدمير الأنفاق<sup>134</sup>.
- تبنى تنظيم غير معروف يُطلق على نفسه اسم "سرية الشهيد عمر حديد/ بيت المقدس" المسؤولية عن إطلاق صواريخ من قطاع غزة باتجاه الأراضي الفلسطيني التي تحتلها "إسرائيل" منذ سنة 1948<sup>135</sup>.

- نقلت القناة السابعة عن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان قوله "إن وجود الشرطة بات ملموساً [في المسجد الأقصى]، وسنعمل كل ما نستطيع من أجل الحفاظ على الهدوء، فنحن ننوي الحفاظ على الوضع الراهن في الحرم القدسي، لكن ما رأيناه في الأيام الأخيرة هو تحويل الحرم إلى مستودع للإرهاب"<sup>136</sup>.
- قالت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، إن الإدارة الأمريكية نقلت إلى الهيئة الأمنية الإسرائيلية خلال الأسبوع الماضي مبلغ 351 مليون دولار لدعم تطوير منظومة القبة الحديدية، و268 مليون دولار للتسلح بصواريخ حيتس<sup>137</sup>.

الأحد، 2015/9/20

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: "إن الحجارة والزجاجات الحارقة هي سلاح فتاك، وهي تقتل، وقد قتلت، ولذلك غيّرنا في الأيام الأخيرة تعليمات إطلاق النار لأفراد الشرطة في القدس"، وأضاف قائلاً: "اليوم سنسمح بتوسيع رقعة القدرات المتاحة لأفراد الشرطة بما يتعلق بإحباط رشق الحجارة، وإلقاء الزجاجات الحارقة"<sup>138</sup>.
- أصدر قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني نضال أبو دخان قراراً بإعفاء مجموعة من الضباط برتب عالية من مهامهم وتحويلهم للاستيداع التأديبي، وسجن ضباط آخرين وتأخير رتبهم، على خلفية الاعتداء بشكل وحشي على فتى في بيت لحم في 2015/10/18<sup>139</sup>.
- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية إن "إسرائيل" تريد أن يبقى اتفاق أوسلو سقفاً للحل السياسي، وأنها لم تنفذ أيّاً من الاتفاقات الموقعة، وتتهرب منها لمنع قيام دولة فلسطينية مستقبلاً. وأشار اشتية إلى أن السلطة بشكلها الحالي لا تلبّي الحد الأدنى من الحق السياسي للشعب الفلسطيني، وأن حركة فتح ستقاوم الأمر الواقع بالسبل الشعبية والدولية والرسمية، كونها حركة تحرر وطني لم تنجز مشروعها بعد<sup>140</sup>.
- أكدت حركة حماس رفضها للمشروع المصري بإقامة برك للمياه المالحة على طول حدود قطاع غزة مع مصر. وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، إن المشروع يمثل خطورة كبيرة على المياه الجوفية، وتهديداً لعدد كبير من المنازل على الجهة الفلسطينية. وأشار أبو زهري إلى أن الحركة أجرت اتصالات رسمية مع القاهرة لوقف هذه الخطوة آمليين الاستجابة لطلبها<sup>141</sup>.
- قال بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، "الإخوان المسلمون وحماس والحركة الإسلامية، وللأسف أيضاً السلطة الفلسطينية تحرض وتروج الأكاذيب حول المسجد الأقصى". وشدد نتنياهو





على أنه "لا أساس للأكاذيب التي تروج من قبل الإخوان وحماس والسلطة الفلسطينية كأن إسرائيل تمنع الصلاة في الأقصى أو تسعى إلى تدمير المساجد"<sup>142</sup>.

– جدد 150 مستوطناً إسرائيلياً اقتحاماتهم لساحات المسجد الأقصى بحماية الشرطة الإسرائيلية<sup>143</sup>.

الإثنين، 2015/9/21

– قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس خلال حفل تسلمه ميدالية بلدية باريس: "أيادينا ممدودة للسلام، والسلام الذي ننشده ونعمل من أجله ليس لنا وحدنا، وإنما هو لنا ولجيراننا الإسرائيليين، ولكل شعوب ودول الجوار، فبالسلام القائم على الحق، والعدل، والقانون، والاحترام، والثقة المتبادلة، سنكون جميعاً رابحين، ففي هذا مصلحة لأجيالنا الحاضرة والقادمة جميعاً"<sup>144</sup>.

– قالت بلديات ووزارات ومؤسسات حكومية في قطاع غزة إن الخندق المائي الذي يشقه الجيش المصري على طول الشريط الحدودي، يشكل "خطراً بيئياً وإنشائياً"، على المنطقة. وذكر رئيس بلدية مدينة رفح صبحي رضوان، خلال مؤتمر صحفي، أن الخندق المائي الذي يقيمه الجيش المصري، هو عبارة عن أنابيب بقطر 24 إنش (نحو 60 سم)، وتبعد عن الشريط الحدودي نحو 100 م<sup>145</sup>.

– اتهم مشير المصري، القيادي في حركة حماس السلطات المصرية بالعمل على "إغراق قطاع غزة". وقال المصري، خلال وقفة تضامنية مع الفلسطينيين المختطفين الأربعة في مصر، "لمصلحة من تغرق حدود غزة، ويختطف أبنائها على أرض عربية، بينما يُعامل العدو معاملة جيدة؟ حلم رابين بغرق غزة يتحقق وهو في قبره، لكن بأيدي عربية"<sup>146</sup>.

– التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين Vladimir Putin في موسكو رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لمناقشة النزاع في سورية. وقال نتنياهو إنه "كان من المهم جداً أن آتي إلى هنا من أجل توضيح سياستنا، والحرص على ألا يحصل أي سوء تفاهم بين قواتنا". وقال نتنياهو إن روسيا و"إسرائيل" ستسقان أعمالهما العسكرية في شأن سورية لتجنب تبادل إطلاق النار في شكل غير مقصود، وأشار إلى أنه اتفق مع بوتين "على آلية لمنع حدوث سوء تفاهم"<sup>147</sup>.

– قال المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى إن بلدية الاحتلال في القدس أقرت مشروع تغيير الأسماء العربية للشوارع والأحياء في شرق المدينة واستبدالها بأخرى عبرية، وذكرت أنه عددها بلغ 800 اسم<sup>148</sup>.

– قال المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى إنه منذ كانون الثاني/ يناير وحتى 2015/9/20 اقتحم 9,954 إسرائيلياً المسجد الأقصى، وهم على النحو التالي: 8391 مستوطناً، 921 عنصراً من مخابرات الاحتلال، 335 جندياً بلباس عسكري، 307 إسرائيليين آخرين. ولفت النظر إلى أنه

- تمّ خلال الفترة ذاتها تسجيل نحو 277 حالة اعتقال من داخل المسجد الأقصى أو عند بواباته، انتهت أغلبها بقرارات إبعاد عن الأقصى لمدد تتراوح بين أسبوعين إلى ستة أشهر<sup>149</sup>.
- استقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في القصر الرئاسي بإسطنبول، وفداً من الأعضاء العرب في الكنيسة الإسرائيلي. واستغرق اللقاء، الذي تمّ بعيداً عن وسائل الإعلام، أكثر من ساعتين. ووفقاً لمصادر في الرئاسة التركية، فقد ضمّ وفد أعضاء الكنيسة: أحمد الطيبي، وجمال زحالقة، وطالب أبو عرار، وأسامة السعدي<sup>150</sup>.
- وصف الداعية السعودي الشيخ عوض القرني تنفيذ الجيش المصري لمشروع القناة المائية بين غزة ومصر بـ"الإجراء الخياني الإجرامي"، داعياً السعودية إلى التحرك لإنهاء هذه المأساة "التي لا تحتمل تأجيلاً". ورأى القرني أن النظام المصري بفعلته هذه أصبح أداة ومخلباً قذراً لـ"إسرائيل" ضدّ قطاع غزة<sup>151</sup>.
- حوّل البنك الدولي مبلغاً مقداره 25 مليون دولار، (مقدمة من النرويج والمملكة المتحدة)، للسلطة الفلسطينية من أموال الصندوق الائتماني للخطة الفلسطينية للإصلاح والتنمية<sup>152</sup>.

### الثلاثاء، 2015/9/22

- حذر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من مخاطر اندلاع "انتفاضة لا نريدها"، في حال استمرار الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى المبارك. وقال عباس، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند François Hollande، في قصر الإليزيه Elysée Palace، "إن ما يجري في منتهى الخطورة، ولا نريد له أن يستمر لأنه إذا استمر فإن البديل هو الفوضى، والبديل هو انتفاضة لا نقبلها ولا نريدها. لذلك علينا أن نطالب ننتياها وقف هذه الانتهاكات التي تجري في القدس وبالتالي أن يوقف الاستيطان الذي يعتبر غير شرعي بلغة جميع العالم، لنهيئ الظروف للمفاوضات"<sup>153</sup>.
- رأى الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين أن بناء الثقة بين اليهود والفلسطينيين هو ضمان لاستمرار وجود اليهود في "البلاد" ومستقبلهم. وكتب ريفلين في رسالة وجهها إلى فعالية يشارك فيها فتية يهود وفلسطينيين في القدس: إن "الاعتناء بالعلاقات بين اليهود والعرب يجب أن تكون الهم المركزي السياسي والعام والإعلامي وأي شيء أقل من ذلك ليس إلا إهمال وتخلّ من جانبنا عن مستقبلنا ومستقبل أولادنا"<sup>154</sup>.
- أفاد نادي الأسير الفلسطيني بأن عدد المعتقلين في مدينة القدس وصل إلى 150 مواطناً ومواطنة، خلال عشرة أيام، غالبيتهم من القاصرين والأطفال<sup>155</sup>.



- أكد فيصل المقداد، نائب وزير الخارجية السوري، أنه ليس هناك أي قرار سوري يمنع الفلسطينيين من السفر والتحرك داخل الأراضي السورية وخارجها. وأفادت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن كلام المقداد جاء خلال استقباله مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أنور عبد الهادي<sup>156</sup>.
- أصدر وكيل وزارة التربية والتعليم بحكومة الإنقاذ الوطني في ليبيا خالد رزق قراراً يقتضي بموجبه معاملة الطلبة الفلسطينيين أسوة بالطلبة الليبيين في التسجيل بالمدارس الحكومية مع التأكيد على مجانية التعليم<sup>157</sup>.
- قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في تقرير له، إن الانتهاكات الإسرائيلية والتحرّض بحق المسجد الأقصى تصاعدت بشكل كبير خلال سنة 2015. وقال المرصد إن السلطات الإسرائيلية اتخذت منذ بداية سنة 2015 وحتى نهاية شهر آب/ أغسطس 2015 قرارات بإبعاد 227 مقدسياً عن المسجد الأقصى، واعتقلت 255 آخرين من ساحات المسجد وعلى مداخله. وأوضح التقرير أن عدد اليهود الذين زاروا ساحات المسجد الأقصى في سنة 2014 بلغ ما يقرب من 11 ألف يهودي، بزيادة بنسبة 28% عن أولئك الذين جاؤوا لزيارته سنة 2013، وتقريباً ضعف عدد الزوار اليهود سنة 2009. وقال إن عدد المستوطنين الذين دخلوا ساحات المسجد الأقصى على مدار الثمانية أشهر الأولى من سنة 2015 بلغ قرابة 7,200 مستوطن، رافقهم 820 ضابطاً وجندياً إسرائيلياً<sup>158</sup>.
- حثّ وزير الداخلية الإسرائيلي السابق جدعون ساعر Gideon Sa'ar، وهو الرجل الثاني في حزب الليكود، على تقسيم سورية إلى دويلات وفق المكونات العرقية والمذهبية المختلفة. وفي مقال نشره موقع يديعوت أحرنوت، وشاركه في إعداده جابي سيبوني Gabi Siboni، الباحث في مركز أبحاث الأمن القومي، أوضح أنه بالإمكان تدشين أربع دويلات: كردية في الشمال، وعلوية في الغرب، ودرزية في الشرق والجنوب، وسنية في الوسط. وشدد ساعر وسيبوني على أن تطبيق هذا المقترح يحقق مطلباً استراتيجياً لـ"إسرائيل" يتمثل في منع الحركات الإسلامية السنية في سورية من الوصول إلى الحكم فيها<sup>159</sup>.

الأربعاء، 2015/9/23

- قال أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، إن الهدف من اختطاف الشبان الفلسطينيين الأربعة، قبل أكثر من شهر في شبه جزيرة سيناء، هو الوقيعة بين الفلسطينيين والمصريين، مؤكداً أن السلطات المصرية تتحمل مسؤولية اختطافهم لأن العملية تمت على أرضهم<sup>160</sup>.

- وجه المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي، نداء إلى الحجاج الذين بدأوا بالتوافد إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج، أكد فيه أن جرائم "إسرائيل" التي بلغت ممارساتها العدوانية في فلسطين "ذروة الشقاء والخبث"، وإساءتها المتكررة لحُرمة المسجد الأقصى، والاستهانة بأرواح الفلسطينيين وممتلكاتهم، تشكل جميعها القضية الأولى لجميع المسلمين<sup>161</sup>.

**الخميس، 2015/9/24**

- طالب نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية مصر بإيقاف مشروع القناة المائية على طول حدودها مع القطاع. وخاطب هنية مصر، خلال خطبة عيد الأضحى، بالقول: "أوقفوا هذا المشروع الذي يضر بتاريخ مصر وبشعبها، فضلاً عن الضرر الذي يلحقه بالبيئة والمياه"، وقال "نحن نريد لمصر أن تكون سيدة الأمة في تحرير المسجد الأقصى". ولفت هنية النظر إلى أن غزة التي تدافع عن الأمة جديرة بإعادة الإعمار وفك الحصار وفتح المعابر، لا بإنشاء قناة مائية تعزل قطاع غزة<sup>162</sup>.

- أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أن المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية سمح بتوسيع الصلاحيات الممنوحة لقوى الشرطة والأمن الإسرائيلية لإطلاق الرصاص الحي على راشقي الحجارة. وتبنى أعضاء المجلس بالإجماع الخطة التي عرضها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لقمع راشقي الحجارة، وتتضمن تغيير قواعد إطلاق النار وجعلها أكثر مرونة<sup>163</sup>.

- أقام جهاز الموساد الإسرائيلي احتفالاً خاصاً بمرور 65 عاماً على إنشائه، بحضور رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ورئيس الجهاز الحالي تامير باردو Tamir Pardo. وكشف رئيس الجهاز أن 40% من عمالي الموساد هم من النساء، أن 24% منهن يشغلن مناصب رفيعة. وأشار باردو إلى أن 23% من عمال الموساد تتراوح أعمارهم بين 22 إلى 32 عاماً<sup>164</sup>.

**الجمعة، 2015/9/25**

- طالب المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك رياض منصور، خلال كلمة فلسطين أمام وزراء وسفراء الدول الـ 134، أعضاء مجموعة الـ 77 والصين، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للعمل على اتخاذ إجراءات سياسية واقتصادية صارمة ضدّ المستعمرات وبضائعها<sup>165</sup>.

- نفت كتائب القسام أن تكون قد اتخذت إجراءات أدت إلى إقالة المسؤول عن شعبة الاستخبارات أبو رضوان دبابش. ووصفت الكتائب، في بيان لها، الشبكة الإخبارية التي نشرت التقرير، والذي أشار إلى فصل دبابش من منصبه، بـ"المشبوّهة"<sup>166</sup>.



– ما إن أعلن جهاز الشاباك عن اعتقال أربعة شبان من بلدة صور باهر بشرفي القدس بزعم التسبب بقتل مستوطن فقد السيطرة على سيارته بعد رشقها بالحجارة في 14/9/2015، حتى تعالت الأصوات الإسرائيلية الرسمية التي تطالب بـ"إعدامهم"؛ حيث دعا وزير الزراعة أوربي أرييل إلى تطبيق عقوبة "الإعدام" باعتبارها "أفضل عقوبة رادعة" لمن وصفهم بـ"القتلة". وقال رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان إنه يتوجب على المحكمة إصدار حكم "الإعدام" بحقهم. كما دعا رئيس حزب العمال إسحق هرتسوغ إلى إنفاذ القانون وتطبيقه بالكامل ضد من وصفهم بـ"الإرهابيين القتل"167.

– التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مع الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين في ديوان الرئيس الإسرائيلي. وهذا اللقاء هو الأول بين الاثنين بعد قطيعة استمرت أكثر من شهرين، حسبما أفاد ريفلين نفسه في مقابلات صحفية سابقة168.

السبت، 2015/9/26

– دافع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن الإجراءات الأمنية التي اتخذتها بلاده على الحدود مع قطاع غزة. وقال السيسي، وفق ما جاء في بيان للرئاسة، إن الإجراءات التي تتخذها مصر من أجل تأمين حدودها الشرقية تتمّ بتتسيق كامل مع السلطة الفلسطينية، ولا يمكن أن تضر الأثقاء الفلسطينيين بقطاع غزة. وأكد أن هذه الإجراءات تهدف إلى حماية الحدود المصرية والمحافظة على الأمن القومي المصري والفلسطيني. كما شدد السيسي على ضرورة عودة السلطة الفلسطينية لقطاع غزة وإشرافها على المعابر، مؤكداً على أن ذلك سيكون له أثر كبير في انتظام فتحها.

واقترح السيسي توسيع دائرة السلام مع "إسرائيل" لتشمل عدداً أكبر من الدول العربية، وطالب، في حوار مع أسوشيتد برس Associated Press، بتكثيف الجهود من أجل التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية.

غير أن علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، قال إن الترجمة الصحفية التي تمّ تداولها لنص حديث السيسي مع وكالة أسوشيتد برس غير دقيقة، فيما يتعلق بالجزء الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط169.

– أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن سماح ما يُسمى مجلس الاحتلال المصغر بتوسيع الصلاحيات الممنوحة لقوى الشرطة والأمن لإطلاق الرصاص الحي على راشقي الحجارة هو حلقة جديدة من حلقات "الإرهاب الصهيوني" المنظم ضدّ الشعب الفلسطيني. وقالت الجبهة، في

بيان صحفي، إن "توسيع الاحتلال دائرة عدوانه من خلال إقراره هذه القوانين التي تستهدف بالدرجة الأساسية الأطفال والفتية هي هستيريا وصلت حدّ الجنون"<sup>170</sup>.

الأحد، 2015/9/27

– قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في تصريحات لتلفزيون فلسطين، إن على العالم كله أن ينتبه لما يجري في المسجد الأقصى والمخاطر المترتبة على ذلك، مشيراً إلى أن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى يمكن أن يؤدي إلى كوارث. واتهم عباس "إسرائيل" بأنها "تريد تحويل القضية من سياسية إلى دينية"<sup>171</sup>.

– أظهرت بيانات صادرة عن وزارة المالية الفلسطينية أن الخزينة تلقت 28% فقط مما توقعته الحكومة من منح مالية ومساعدات خلال الشهور الثمانية الأولى من سنة 2015<sup>172</sup>.

– قال عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح إنه آن الأوان لارتداد كل من كان مع عملية السلام واتفاق أوسلو عن هذه العملية الفاشلة، والانطلاق نحو استراتيجية جديدة لمواجهة استحقاقات المرحلة المقبلة، وأضاف زكي أنه يجب الارتداد عن اتفاق أوسلو بعدما تبين أن "إسرائيل" سلكت سلوك المماطلة والتسويف والتهرب من هذا الاتفاق "المشؤوم". وأضاف زكي قائلاً "هذا ما ناقشناه بكل صراحة في اجتماعات اللجنة المركزية حيث قلنا لن نصوب مسار العملية السلمية، بل المطلوب عدم التعامل معها، وبالتالي يجب الدفع بكل ما كان مؤجلاً ومن هنا قال أبو مازن سوف أترك مواقف استجابة لهذا التوجه"<sup>173</sup>.

– رحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بدعوة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى توسيع دائرة السلام مع "إسرائيل" لتشمل دولاً عربية أخرى<sup>174</sup>.

– قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية إنها سجلت أكثر من 90 ألف حالة اعتقال بحق الفلسطينيين منذ بدء انتفاضة الأقصى في 2000/9/28<sup>175</sup>.

– قال اتحاد العمال في قطاع غزة إن الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع للعام الثامن على التوالي وما خلفه العدوان الأخير صيف 2014، رفعاً عدد العاطلين إلى 213 ألفاً، من أصل 330 ألف عامل، مشيراً، في بيان له، إلى أن نسبة الفقر في صفوف هؤلاء ناهزت 70%<sup>176</sup>.

– سلمت الشرطة الفلسطينية أربعة من أفراد الجيش الإسرائيلي دخلوا أراضي السلطة الفلسطينية عن طريق الخطأ. وقالت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية إن "الجنود الأربعة كانوا يحملون سلاحهم الشخصي"<sup>177</sup>.



- أكد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر في كلمة ألقاها، في الجمعية العامة للأمم المتحدة، على ضرورة التوصل إلى حل سريع للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني. وأشار الشيخ تميم إلى أن تحقيق تسوية عادلة ودائمة تنهي الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية يحتاج إلى شريك إسرائيلي للسلام. غير أنه لفت الانتباه إلى عدم وجود شريك إسرائيلي لسلام عادل حالياً، ولا حتى لتسوية، داعياً إلى عدم التهرب من الواجب الدولي تجاه "آخر مسألة استعمارية مفتوحة في التاريخ"<sup>178</sup>.

- قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إنه على الرغم من "كل المحاولات لفصل قطاع غزة، سنبقى نحاول حتى ترجع غزة إلى الشرعية، ولن تقام دويلة هناك ولا دولة، ولن يكون هناك لا ميناء ولا مطار في قطاع غزة، والتزامنا في غزة مطلق ومبدئي ولن نتخلى عنها وسنبقى نحاول مهما كلف الأمر". وكشف الحمد الله، في حوار مع صحيفة الحدث الفلسطيني الإلكترونية، عن وجود تجاوزات إدارية ومالية في 1,082 منظمة ومؤسسة غير حكومية من بين 2,882 مؤسسة في الضفة الغربية، وذكر أنه استناداً إلى تقرير وزارة الداخلية فإن هناك 500 مؤسسة غير فاعلة على الإطلاق. كما أشار الحمد الله إلى وجود حصار عربي مالي غير معن مفروض على السلطة الفلسطينية<sup>179</sup>.

- أعرب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات عن خيبة أمله من "إهمال" الرئيس الأمريكي باراك أوباما للموضوع الفلسطيني في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. وتساءل عريقات في بيان، عما إذا كان الرئيس أوباما "يعتقد أن بإمكانه هزيمة تنظيم داعش والإرهاب، أو تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط بتجاهله لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي والاستيطان الإسرائيلي والاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على المسجد الأقصى؟"<sup>180</sup>.

- قال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة التغيير والإصلاح إسماعيل الأشقر "إن الرئيس محمود عباس أصبح يشكل عبئاً على الشعب الفلسطيني"، ورأى أن "الخطورة في ضلوعه في إغراق الأنفاق برفح، هو إعطاء ذريعة للنظام المصري بخنق غزة وإغراقها وتدميرها". وشدد الأشقر على "أن كل الأزمات والكوارث التي يعاني منها الشعب الفلسطيني وقضيته وراءها الاحتلال ثم محمود عباس، والتي كان تواطؤه مع السلطات المصرية وطلبه بإغراق الحدود بين فلسطين ومصر بمياه البحر"<sup>181</sup>.

- أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني تعرض القيادة الفلسطينية لضغوط أمريكية مباشرة وغير مباشرة في محاولة لإحياء مسار جديد من المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي<sup>182</sup>.
- قال القيادي في حركة حماس صلاح البردويل، إن تشديد الحصار على قطاع غزة وإغراق أنفاقها مع مصر بالمياه يشكل ضربات موجعة في قلب الشعب الفلسطيني ومقاومته، لكنها ليست قاتلة. وقال البردويل "للأسف الشديد فقد تأكد بالدليل الآن أن إغراق الأنفاق بالمياه هي فكرة عباس وحلم دولة الاحتلال قبله"<sup>183</sup>.
- اقتحم 150 جندياً إسرائيلياً مدعمين بمدربة باحة المسجد الأقصى — لأول مرة منذ احتلاله في سنة 1967— في محاولة لإخراج المعتكفين والمرابطين فيه قبيل موعد اقتحام اليهود للمسجد بمناسبة عيد العرش اليهودي<sup>184</sup>.
- قالت رئيسة البرازيل ديلما روسيف Dilma Rouseff، في كلمتها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إنه لم يعد بالإمكان احتمال الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية. وأضافت روسيف أنه لا يمكننا الصبر أكثر على قيام دولة فلسطين، ولا يمكننا غضّ النظر عن المستعمرات في الأراضي الفلسطينية، مؤكدة أنه لا يمكن التهاون في مسألة توسيع المستعمرات<sup>185</sup>.
- قال تقرير للبنك الدولي إن الفلسطينيين يزدادون فقراً للسنة الثالثة على التوالي، مشيراً إلى أن مستوى أداء الاقتصاد الفلسطيني سوف يبقى أدنى من طاقاته الكامنة إلى أن يتم إبرام اتفاق سلام، غير أنه استدرك أن من الممكن للاقتصاد الفلسطيني تجاوز التوقعات المفترضة، حتى من دون إبرام صفقة سلام نهائية، إذا ما جرى تنفيذ الاتفاقات النافذة، ورفع القيود المفروضة. وأشار التقرير إلى أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي آخذ في الانكماش منذ سنة 2013، وذكر أن مستويات البطالة مرتفعة، ولا سيما في أوساط الشباب في قطاع غزة، حيث تتجاوز 60%، وأن 25% من الفلسطينيين يعيشون في الفقر<sup>186</sup>.

### الثلاثاء، 2015/9/29

- دانت الحكومة الفلسطينية التصعيد الإسرائيلي المتواصل في مدينة القدس عموماً، والمسجد الأقصى خصوصاً<sup>187</sup>.
- أكدت حركة حماس أن عوامل الانتفاضة قائمة وأدواتها حاضرة، وأن "زيت اشتعالها" لا يفارق القلوب، وحذرت "إسرائيل" من العبث بالمسجد الأقصى. وقالت الحركة، في بيان لها، إن مسألة اندلاع انتفاضة جديدة ضدّ "إسرائيل" هي "مسألة لحظات زمانية" يتبدل فيها كل شيء، وقالت "لن يوقف الانفجار تآمراً ولا تواطؤ ولا عريضة ولا قوة". وقالت حماس "إن حسم المعركة، والسيطرة



- على المسجد الأقصى، ليس بالأمر الهين، ولن يمر مرور الكرام دون أن يعود الشعب الفلسطيني المنهكة قواه في الضفة وغزة والقدس والشنات إلى الانتفاضة من جديد<sup>188</sup>.
- حذرت كتائب القسام، في تصريح لها، من أن المساس بالمسجد الأقصى سيؤدي إلى "انفجار لا يمكن تقدير قوته وتبعاته"<sup>189</sup>.
- أظهرت نتائج استطلاع للرأي العام أن المصريين يرون أن "إسرائيل" هي العدو الأكبر بالنسبة إلى بلادهم، تليها مباشرة الولايات المتحدة الأمريكية. وكشف الاستطلاع أن "إسرائيل" جاءت كأكثر الدول عداوة لمصر حيث حصلت على 88 نقطة، وحصلت الولايات المتحدة على 37 نقطة<sup>190</sup>.

### الأربعاء، 2015/9/30

- أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في خطابه أمام الدورة الـ 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أن الجانب الفلسطيني لا يمكنه الاستمرار بالالتزام بالاتفاقيات الموقعة مع "إسرائيل"، ما دامت هذه الأخيرة مصررة على عدم الالتزام بها، وترفض وقف الاستيطان والإفراج عن الأسرى، وعلى "إسرائيل" أن تتحمل مسؤولياتها كافة كسلطة احتلال، لأن الوضع القائم لا يمكن استمراره<sup>191</sup>.
- وصف مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كلمة الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بـ"المليئة بالأكاذيب". وقال مكتب نتنياهو، في بيان له: إن كلمة عباس "تشجع على التحريض والعنف في الشرق الأوسط". وأضاف البيان أن "إسرائيل" تتوقع من رئيس السلطة الفلسطينية، أن يتصرف بشكل يتحلى بالمسؤولية، لذلك عليه أن يقبل دعوة رئيس الوزراء لاستئناف التفاوض المباشر دون شروط مسبقة<sup>192</sup>.
- طالبت حركة حماس رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالإعلان الحاسم عن موت اتفاق أوسلو وسحب الاعتراف بالعدو الصهيوني؛ حتى تتحقق مصداقية إعلانه عدم الالتزام بالاتفاقيات الموقعة مع الكيان الإسرائيلي. وقالت الحركة، في بيان صحفي، إنه على عباس وقف التنسيق الأمني فوراً، وإطلاق يد المقاومة في الضفة، داعية إياه إلى وقف الاعتقالات السياسية، والإفراج الفوري عن كافة المعتقلين. وطالبت حماس رئيس السلطة بالتطبيق الفوري لبنود المصالحة والبدء باجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، ورفع الحصار عن غزة. كما دعت الحركة عباس إلى التوجه فوراً إلى محكمة الجنايات الدولية لملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة<sup>193</sup>.
- قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان إن "إسرائيل" تدرس إمكانية إصدار أوامر إبعاد واعتقال إداري بحق من ساهم المشاغبين في المسجد الأقصى. وقال أردان: "قلنا سننخذ

خطوات غير مسبوقه لإعادة الأمن إلى المسجد الأقصى، وهذا ما قمنا به خلال الأسابيع الأخيرة وسنستمر باتخاذ مثل هذه الخطوات بعد فترة الأعياد<sup>194</sup>.

– قال رئيس قسم التخطيط السابق في قيادة المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال الإسرائيلي رونن مرلي Ronen Merli إن الخطأ الذي وقع فيه جيشه خلال الحرب الأخيرة في غزة، هو عدم تصفية القيادة السياسية والعسكرية لحماس. وحسب صحيفة معاريف العبرية فقد شدد مرلي على أن الحرب القادمة ستبدأ من عند هذه القيادات، متوقفاً استمرار الهدوء في قطاع غزة، لكن لن ليس لفترة طويلة<sup>195</sup>.

– خلال حفل أقيم لرفع العلم الفلسطيني للمرة الأولى في مقر الأمم المتحدة، قال الأمين العام للمنظمة بان كي مون إن ذلك الرمز هو خطوة أولى نحو الاعتراف بدولة فلسطين كعضو كامل العضوية في المنظمة. وقال مون إن رفع العلم يرمز إلى التزام الأمم المتحدة الطويل العهد بدعم التطلعات الفلسطينية، وأضاف "الخطوة الأولى هي ضمان دمج الضفة الغربية وقطاع غزة تحت سلطة واحدة"<sup>196</sup>.

## الهوامش

- <sup>1</sup> موقع ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي، 2015/9/1.
- <sup>2</sup> صحيفة الأيام، رام الله، 2015/9/2.
- <sup>3</sup> وكالة قدس برس، 2015/9/2.
- <sup>4</sup> صحيفة اليوم السابع، القاهرة، 2015/9/1.
- <sup>5</sup> الأيام، 2015/9/2.
- <sup>6</sup> وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/1.
- <sup>7</sup> وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/9/1.
- <sup>8</sup> موقع منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "أونكتاد"، 2015/9/1.
- <sup>9</sup> قدس برس، 2015/9/2.
- <sup>10</sup> موقع حركة حماس، 2015/9/2.
- <sup>11</sup> وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/2.
- <sup>12</sup> موقع حركة حماس، 2015/9/2.
- <sup>13</sup> قدس برس، 2015/9/2.
- <sup>14</sup> الأيام، 2015/9/3.
- <sup>15</sup> ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي، 2015/9/3.
- <sup>16</sup> Haaretz newspaper, 3/9/2015.
- <sup>17</sup> صحيفة الخليج، الشارقة، 2015/9/3.
- <sup>18</sup> موقع مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2015/9/2.
- <sup>19</sup> صحيفة القدس العربي، لندن، 2015/9/3.
- <sup>20</sup> وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/9/2.
- <sup>21</sup> موقع حركة حماس، 2015/9/3.
- <sup>22</sup> صحيفة الحياة، لندن، 2015/9/4.
- <sup>23</sup> صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/4.
- <sup>24</sup> قدس برس، 2015/9/3.
- <sup>25</sup> الخليج، 2015/9/4.
- <sup>26</sup> وكالة صفا، 2015/9/3.
- <sup>27</sup> الحياة، 2015/9/4.
- <sup>28</sup> وكالة صفا، 2015/9/4.
- <sup>29</sup> صحيفة الدستور، عمان، 2015/9/5.
- <sup>30</sup> صحيفة القدس، القدس، 2015/9/4.
- <sup>31</sup> European Union External Action website, 4/9/2015, [http://eeas.europa.eu/statements-eeas/2015/150905\\_01\\_en.htm](http://eeas.europa.eu/statements-eeas/2015/150905_01_en.htm)
- <sup>32</sup> موقع حركة حماس، 2015/9/5.
- <sup>33</sup> الأيام، 2015/9/6.
- <sup>34</sup> الأيام، 2015/9/6.
- <sup>35</sup> صحيفة الغد، عمان، 2015/9/6.

- 36 موقع حركة حماس، 2015/9/5.
- 37 الحياة، 2015/9/6.
- 38 مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2015/9/5.
- 39 موقع صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2015/9/6.
- 40 موقع فلسطين أون لاين، 2015/9/6.
- 41 وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/9/6.
- 42 الأيام، 2015/9/7.
- 43 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/6.
- 44 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/6.
- 45 الحياة الجديدة، 2015/9/7.
- 46 الخليج، 2015/9/7.
- 47 الأيام، 2015/9/7.
- 48 القدس، 2015/9/7.
- 49 الأيام، 2015/9/7.
- 50 موقع حركة حماس، 2015/9/7.
- 51 Demolition orders in Area C of the West Bank, United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs "OCHA" website, 7/9/2015, [http://www.ochaopt.org/documents/demolition\\_orders\\_in\\_area\\_c\\_of\\_the\\_west\\_bank\\_en.pdf](http://www.ochaopt.org/documents/demolition_orders_in_area_c_of_the_west_bank_en.pdf)
- 52 الأيام، 2015/9/8.
- 53 وكالة معاً الإخبارية، 2015/9/7.
- 54 القدس، 2015/9/7.
- 55 القدس العربي، 2015/9/8.
- 56 Israel Hayom website, 8/9/2015.
- 57 موقع حركة حماس، 2015/9/8؛ والحياة، 2015/9/9.
- 58 موقع عربي 21، 2015/9/8.
- 59 موقع حركة حماس، 2015/9/8.
- 60 Israel Hayom, 8/9/2015.
- 61 موقع عرب 48، 2015/9/8.
- 62 القدس العربي، 2015/9/9.
- 63 القدس العربي، 2015/9/9.
- 64 الأيام، 2015/9/10.
- 65 موقع حركة حماس، 2015/9/9.
- 66 وكالة معاً، 2015/9/9.
- 67 موقع الجزيرة.نت، الدوحة، 2015/9/9.
- 68 The Times of Israel website, 10/9/2015.
- 69 الأيام، 2015/9/10.
- 70 The Times of Israel, 9/9/2015.

- 71 الحياة الجديدة، 2015/9/9.
- 72 صحيفة الشرق، الدوحة، 2015/9/10.
- 73 صحيفة السفير، بيروت، 2015/9/10.
- 74 US Department of the Treasury website, 9/9/2015.
- 75 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/10.
- 76 موقع حركة حماس، 2015/9/10.
- 77 صحيفة رأي اليوم الإلكترونية، لندن، 2015/9/10.
- 78 الحياة الجديدة، 2015/9/11.
- 79 وكالة رويترز للأنباء، 2015/9/11.
- 80 موقع مركز أنباء الأمم المتحدة، 2015/9/10.
- 81 القدس العربي، 2015/9/11.
- 82 وكالة الأناضول، 2015/9/11.
- 83 وكالة وفا، 2015/9/11.
- 84 الأيام، 2015/9/12.
- 85 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/11.
- 86 موقع حركة حماس، 2015/9/11.
- 87 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/11.
- 88 مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2015/9/11.
- 89 The Economic Times website, 11/9/2015.
- 90 وكالة صفا، 2015/9/12.
- 91 الحياة، 2015/9/13.
- 92 موقع حركة حماس، 2015/9/12.
- 93 قدس برس، 2015/9/12.
- 94 الحياة، 2015/9/14.
- 95 الأيام، 2015/9/14.
- 96 الخليج، 2015/9/14.
- 97 الأيام، 2015/9/14.
- 98 الشرق، 2015/9/13.
- 99 الأيام، 2015/9/15.
- 100 موقع دنيا الوطن، غزة، 2015/9/14.
- 101 الأيام، 2015/9/15.
- 102 فلسطين أون لاين، 2015/9/14.
- 103 وكالة الأناضول، 2015/9/15.
- 104 وكالة الأناضول، 2015/9/14.
- 105 موقع مكتب ممثلية الاتحاد الأوروبي، القدس، 2015/9/14.
- 106 موقع هافينجتون بوست عربي، 2015/9/15.
- 107 القدس العربي، 2015/9/16.

- 108 القدس، 2015/9/15.
- 109 وكالة رويترز، 2015/9/15.
- 110 القدس العربي، 2015/9/16.
- 111 وكالة صفا، 2015/9/16.
- 112 Ynetnews website, 16/9/2015.
- 113 القدس العربي، 2015/9/17.
- 114 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/17.
- 115 موقع حركة حماس، 2015/9/16.
- 116 فلسطين أون لاين، 2015/9/16.
- 117 صحيفة العربي الجديد، لندن، 2015/9/16.
- 118 Ynetnews, 16/9/2015.
- 119 العربي الجديد، 2015/9/18.
- 120 الجزيرة.نت، 2015/9/17.
- 121 قدس برس، 2015/9/17.
- 122 عرب 48، 2015/9/17.
- 123 صحيفة السبيل، عمان، 2015/9/18.
- 124 الجزيرة.نت، 2015/9/18.
- 125 الحياة، 2015/9/18.
- 126 الأيام، 2015/9/19.
- 127 مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2015/9/18.
- 128 الحياة الجديدة، 2015/9/18.
- 129 الجزيرة.نت، 2015/9/19.
- 130 الأيام، 2015/9/19.
- 131 وكالة صفا، 2015/9/18.
- 132 وكالة الأناضول، 2015/9/18.
- 133 وكالة الأناضول، 2015/9/19.
- 134 الجزيرة.نت، 2015/9/19.
- 135 الجزيرة.نت، 2015/9/19.
- 136 فلسطين أون لاين، 2015/9/19.
- 137 المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/9/19.
- 138 الأيام، 2015/9/21.
- 139 الأيام، 2015/9/21.
- 140 الأيام، 2015/9/21.
- 141 موقع حركة حماس، 2015/9/20.
- 142 الأيام، 2015/9/21.
- 143 الأيام، 2015/9/21.
- 144 الأيام، 2015/9/22.

- 145 وكالة الأناضول، 2015/9/21.
- 146 فلسطين أون لاين، 2015/9/21.
- 147 الحياة، 2015/9/22؛ وانظر أيضاً:  
Ynetnews, 21/9/2015.
- 148 الأيام، 2015/9/22.
- 149 الأيام، 2015/9/22.
- 150 وكالة الأناضول، 2015/9/21.
- 151 موقع الرسالة نت، 2015/9/21.
- 152 World Bank website, 21/9/2015.
- 153 وكالة وفا، 2015/9/22.
- 154 عرب 48، 2015/9/22.
- 155 الأيام، 2015/9/23.
- 156 القدس، 2015/9/23.
- 157 وكالة وفا، 2015/9/22.
- 158 موقع المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، 2015/9/22.
- 159 موقع عربي 21، 2015/9/30، وانظر أيضاً:  
Ynetnews, 22/9/2015.
- 160 قدس برس، 2015/9/23.
- 161 السفير، 2015/9/24.
- 162 موقع حركة حماس، 2015/9/24.
- 163 ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي، 2015/9/24.
- 164 ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي، 2015/9/24.
- 165 صحيفة الاتحاد، أبو ظبي، 2015/9/26.
- 166 القدس العربي، 2015/9/26.
- 167 القدس، 2015/9/26.
- 168 عرب 48، 2015/9/25.
- 169 الجزيرة.نت، 2015/9/27؛ وصحيفة المصري اليوم، القاهرة، 2015/9/28؛ وانظر أيضاً:  
Associated Press, 27/9/2015:  
[http://hosted2.ap.org/APDEFAULT/3d281c11a96b4ad082fe88aa0db04305/Article\\_2015-09-27-UN--United%20Nations-Summit-Egypt-Interview/id-59e084b6f36041f7b448c25ab00292f1](http://hosted2.ap.org/APDEFAULT/3d281c11a96b4ad082fe88aa0db04305/Article_2015-09-27-UN--United%20Nations-Summit-Egypt-Interview/id-59e084b6f36041f7b448c25ab00292f1)
- 170 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/26.
- 171 القدس، 2015/9/27.
- 172 صحيفة الأخبار، بيروت، 2015/9/28.
- 173 القدس، 2015/9/27.
- 174 القدس العربي، 2015/9/28.
- 175 عرب 48، 2015/9/27.
- 176 الجزيرة.نت، 2015/9/27.
- 177 القدس العربي، 2015/9/28.

- 178 مركز أنباء الأمم المتحدة، 2015/9/28.
- 179 صحيفة الحدث الفلسطيني الإلكترونية، 2015/9/28، انظر: <http://www.alhadath.ps/article.php?id=1577e11y22511121Y1577e11>
- 180 القدس، 2015/9/28.
- 181 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/28.
- 182 الخليج، 2015/9/29.
- 183 المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/9/28.
- 184 القدس العربي، 2015/9/29.
- 185 الحياة الجديدة، 2015/9/29.
- 186 موقع البنك الدولي، 2015/9/29، انظر: <http://www.albankaldawli.org/ar/news/press-release/2015/09/27/palestinians-getting-poorer-for-third-year-in-a-row>
- 187 الأيام، 2015/9/30.
- 188 القدس العربي، 2015/9/30.
- 189 فلسطين أون لاين، 2015/9/29.
- 190 المركز المصري لبحوث الرأي العام "بصيرة"، 2015/9/29.
- 191 وكالة وفا، 2015/9/30.
- 192 ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي، 2015/9/30.
- 193 موقع حركة حماس، 2015/9/30.
- 194 الأيام، 2015/10/1.
- 195 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/30.
- 196 مركز أنباء الأمم المتحدة، 2015/9/30.